

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم والإعلام والاتصال



عادات وأنماط مشاهدة المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الخاصة

دراسة ميدانية على حي 500 مسكن لولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذ:

د/صاوي عبد المالك

إعداد الطلبة:

سماح حيمود.

نجيب جناوي.

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا كبيرة في بناء جيل الغد، لتبعث الأمة من جديد وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال .
وأخص بالتقدير والشكر لأستاذ عبد مالك صاولي، الذي ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث .

الإهداء

الى اطيب قلب في الوجود، إلى منبع الحب والحنان، رمز العفة والنقاء، بحر الصدق والصفاء .
أمي الحبيبة امباركةأطال الله في عمرها وحفضها لي
إلى الذي رباني وأحسن تربيتي، وزرع في قلبي حب العلم وعلمي مكارم الأخلاق، أي العزيز
محمد.....أطال الله في عمره وحفضه لي
إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد إلى شمعة موقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا
حدود لها الى من معهم معنى الحياة اخواتي نادية خلود عائشة وكتكوته الصغيرة لبنة
وإلى من أرى التفاؤل بعينهم والسعادة في ضحكتهم اخي مراد وكريم
والى من كان دعما لي في مساعدتي لي مذكرتي خالتي نبيلة وسمية وابنت خالتي كريمة وإيمان، الى صديقاتي
رفيقات الدرب لمياء ووفاء، وكل من ساعدني اهدي لكم ثمرة جهدي المتواضع .

- سماح -

الإهداء

إلى كل من علمني حرفا طوال مسيرتي إلى كل من أخذ بيدي في تحصيل العلم والمعرفة إلى والدي الكريمين إلى
إخوتي إلى كل من أمدوني يد العون وحفزوني للتقدم إلى جميع أصدقائي وإلى كل طلبة السنة الثانية ماستر
دفعه 2021_2022 أهدي لهم ثمرة جهدي ونتائج بحثي

- نجيب -

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة تعرف على عادات وأنماط مشاهدة المجتمع المسيحي للقنوات الفضائية الخاصة ، وتمثل في السؤال الرئيسي :ماهي العادات والأنماط مشاهدة المجتمع مسيحي للقنوات الفضائية الخاصة؟، وللإجابة عن هذا التساؤل اعتمدنا على المنهج الوصفي وأداة لاستبيان لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة ، والمكونة من ثلاثة محاور تمثلت في البيانات الشخصية، والمحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة المجتمع المسيحي للقنوات الفضائية الخاصة ، والمحور الثاني :لإشباع والرغبات المحققة لمشاهدة للقنوات الفضائية الخاصة ، والمحور الثالث :تقييم أداء المجتمع المسيحي للقنوات الفضائية الخاصة .

طبقت هاته الدراسة في منطقة مسيلة بحي 500مسكن، حيث تم اختيار عينة العشوائية البسيطة على عينة من مجتمع المسيحي مكونة من 20عينة

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من نتائج كان أهمها:

- ✓ ان أغلبية مجتمع المسيحي يشاهد قنوات الفضائية الخاصة بصفة دائمة بنسبة 50%.
- ✓ أغلبية أفراد عينة الدراسة ان معدل مشاهد تم للقنوات الخاصة ما بين ساعة إلى ساعتين ومن ساعتين إلى أكثر 35%.
- ✓ ان أغلبية مجتمع المسيحي لا يشاهد قنوات الفضائية الخاصة في فترات الصباحية والمسائية بينما لا توجد فترة محددة بنسبة 40%.
- ✓ تفضل فراد عينة الدراسة مشاهدة القنوات الخاصة مع العائلة بنسبة 80%
- ✓ ان عينة أفراد المجتمع المسيحي يفضل مشاهدة قنوات الفضائية الخاصة في المنزل
- ✓ ان أغلبية قنوات الفضائية يشاهدون قنوات الخاصة بدافع مشاهدة زيادة معلومات في مختلف القضايا بنسبة 56%
- ✓ نجد ان قنوات الفضائية الخاصة تلي رغبات أغلبية أفراد العينة أحيانا بنسبة 40%.
- ✓ من البرامج المفضلة أغلبية أفراد عينة الدراسة نجد البرامج الثقافية بنسبة 35%.

وتعد هذه الدراسة من دراسات الجمهور، لاسيما ان جمهور وسائل الإعلام المتخصصة غالبا ما تتصف بالفعالية والنشاط في تتبع الرسالة الإعلامية والتفاعل مع مضمونها فهو جمهور إيجابي حيوي فعال، تدفعه اهتماماته وحاجاته النفسية والمعلوماتية لمشاهدة البرامج محددة تلي رغباتهم، ولا يتم هذا الإشباع إلا من خلال

استخدام وسائل الإعلام المتخصصة قادرة على إنتاج برامج تحقق التواصل والتفاعل بين الأفكار التي تقدمها للجمهور.

وأظهرت نتائج الدراسة ان أغلبية أفراد عينة الدراسة يتابعون قنوات الفضائية الخاصة بشكل دائم وهذا يدل على ان أغلبية مجتمع المسيلي مهتم بما تبثه القنوات الفضائية الخاصة.

الكلمات المفتاحية:

القنوات الفضائية الخاصة، المجتمع

Study summary:

This study aimed to identify the habits and patterns of the community's viewing of private satellite channels, and represented in the main question: What are the habits and patterns of the community's viewing of private satellite channels? To answer this question, were lied on the descriptive approach and a questionnaire tool to collect information from the members of the study sample, which consisted of three axes represented in personal data, and the first axis: the habits and patterns of watching private satellite channels, and the second axis: the ful filled desires and gratifications of watching private satellite channels. And the third axis:evaluating the performance of the Msili community for private satellite channels

This study was applied in the Msila area in the neighborhood of 500 dwellings, where a simple random sample was selected on a sample of the Msili community consisting of 20 samples.

The study reached a set of results, the most important of which were:

□ The majority of Al-Msili community watches private satellite channels on a permanent basis by 50%

□ For the majority of the study sample, the average viewer ship rate for private channels ranges between one to two hours, and from two hours to more than 35%.

□ The majority of Al-Musili community does not watch private satellite channels in the morning and evening periods, while thereis no specific periodat 40%.

□ The study sample prefers to watch private channels with the family by 80%.

□ The sample of Al-Musili community members prefers to watch private satellite channels at home

□ The majority of satellite channels watch private channels because of an increase in information on various issues by 56%

□ We find that private satellite channels meet the desires of the majority of respondents, sometimes by 40%

□ Among the preferred programs for the majority of the study sample, we find cultural programs with a percentage of 35%.

This study is one of the audience studies, especially since the audience of specialized media is often characterized by effectiveness and activity in following the media message and interacting with its content. Specialized media are able to produce programs that achieve

communication and interaction between the ideas they present to the public

The results of the study showed that the majority of the study sample members follow the private satellite channels on a permanent basis, and this indicates that the majority of the Al-Masili community is interested in what the private satellite channels broadcast

key words:

Private,satellite,channels,the society.

المقدمة

مما لا شك فيه ان العالم يشهد تطورات كبرى في مجال العلمي وتقنيات الاتصال حيث كان لهذا التطور انعكاس على وسائل الاتصال والإعلام على وجه الخصوص وكافة مناحي الحياة على وجه العموم، ولهذا فان التقدم العلمي أوجد لنا ثورة معلوماتية وتقنيات جديدة في وسائل اتصال الجماهيري وغيره، وذلك لما يتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ضل تنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة والانفتاح الإعلامي وكذا الأقمار الصناعية التي شكلت قفزة هائلة في مجال التقنيات لاتصال.

أصبح الإعلام اليوم قوة عظيمة فرضت نفسها أمام مختلف المجالات، خاصة فيما يتعلق بمشهد الصورة ومرورها بمجموعة من الثروات والاكتشافات وتأثرها على لاتصال والتطور التكنولوجي، وبالتالي هاته القنوات الفضائية من أكثر الوسائل الإعلامية استفادة من هذ التطور وتأثيرات إذ دخلت الحسابات الإلكترونية وقوة بث ومواكبته مع تطبيقات تكنولوجيا لاتصال في كل المراحل العمل التلفزيوني والبث والفضائي، وقد انتشرت الفضائيات في كافة أنحاء العالم سواء مملوكة لأفراد أو مؤسسات فلم يعد الجمهور يعتمد على محطة بث واحدة، وتشير حيث استطاعت هاته القنوات لانتقال بمشاهديه كبارا وصغارا إلى ممارسات تمثلت في إيجاد علاقات اجتماعية مختلفة وفي قدرته على إحداث تغييرات في السلوك والموقف بشكل عام ومع هذه التحولات التي طرأت من خلال موضوع دراستنا عادات وأنماط المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الخاصة إثر قانون لإعلام الجديد وقانون السمعي البصري، وبالتالي أصبحت ركنا مهما في المجتمع ويندرج اهتمام موضوعنا في متابعة ما يشهده الفضاء لإعلامي الخاص الجزائري من تزايد قنوات الفضائية ومن الخاصة التي غيرت المشهد السمعي البصري وأكسبته حيوية ومن هنا نجد الفضائيات الخاصة هي فريدة الجزائر .

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما الاستعانة بأداة الاستمارة التي تضمنت أسئلة عن عادات وأنماطالمشاهدة، واستخدامأساليبإحصائية لتفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها، ولهذا ارتدينا أنقوم بدراسة هذا الموضوع والذي يأتي على شكل التالي، عن ثلاثة فصول بما يلي:

الإطار المنهجي: بعنوان لإطار المنهجي تناولنا فيه تحديدالإشكالية الدراسة مع ذكر التساؤل الجوهرية الذي تنطلق منه المذكرة تحديد الفرضيات التي تعبر عن محتوى الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة إضافة للأسباب اختيار الموضوع منها (الذاتية والموضوعية)، نظرية الدراسة، وتحديد المفاهيم الدراسة ثم تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة ومنهج الدراسة عينة الدراسة وأداة جمعالبيانات، ثم حدودالدراسة، وأخيرا دراسات السابقة.

الاطار النظري: تناولنا فصلين لكل فصل به مبحثين ولكل مبحث بمطالب المبحث الأول ماهية الفضائيات

التلفزيونية، المبحث الثاني: مدخل عام الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب أول: نشأة الفضائيات التلفزيونية ، والمطلب الثاني: تعريف التلفزيون وتطوره ،المطلب الثالث :مزايا الفضائيات التلفزيونية ، والمطلب الرابع :انواع الفضائيات التلفزيونية وبرامجها ، الفصل الثاني :ماهية الفضائيات الجزائرية الخاصة تناولنا أربعة مطالب ، الأول :لمحة عن القطاع السمعي البصري في الجزائر ،المطلب الثاني :نشأة لإعلام الفضائي الخاص ،المطلب الثالث :أسباب ظهور قنوات الفضائية الخاصة ،مطلب الرابع :تعريف القنوات الفضائية الخاصة ،المطلب الخامس :أنواع قنوات الفضائية الخاصة.

والفصل الثاني: الفضائيات والمجتمع ، تناولنا مبحثين ولكل مبحث به مطالب نجد المبحث الاول :مفهوم المجتمع ، ومطلب لأول: تعريف المجتمع ،مطلب الثاني: اصل كلمة المجتمع ،مكونات المجتمع ،وتناولنا في المبحث الثاني : تأثير قنوات الفضائية الخاصة على المجتمع ،ومطلب الاول: اهمية قنوات التلفزيونية على المجتمع ،ومطلب الثاني: سلبيات وإيجابيات القنوات الفضائية الخاصة على المجتمع .

الفصل الثالث: لإطار التطبيقي تناولنا فيه ثلاثة محاور والبيانات الشخصية، محورا الأول: العادات والأتماط مشاهدة المجتمع المسيلي والمحور الثاني: لإشباع المحققة في مشاهدة القنوات الخاصة، والمحور الثالث: تقييم مشاهدة المجتمع للقنوات الخاصة الجزائرية، كما استخدمنا أداة لاستمارة لجمع المعلومات بتوزيعها على عينة الدراسة ثم تحليل النتائج عبر جداول في الختام بجملة من النتائج وخاتمة ملمة حول الموضوع.

الإطار المنهجي



1. الإشكالية:

لقد أصبح التلفزيون واحد من أهم وسائل الإعلام خاصة مع تقنية البث المباشر عبر الأقمار الصناعية، والتي أنتجت الفضائيات الإعلامية ذات فعالية في التأثير فقد كسرت الحواجز التقليدية بين الشعوب وتقاربت بين الثقافات، وكذا سهلت تداول الأخبار ووجهات النظر، وساهمت في توسيع الأفق المشاهدين وفتح أبواب المعرفة بما تقدمه من برامج في شتى المجالات.

شهدت في السنوات الأخيرة إنفتاحا إعلاميا متزايدا ونمو هائلا في عالم الفضائيات الخاصة، تحول العالم إلى " قرية كونية صغيرة " تربطها شبكة اتصالات واحدة من خلال الأقمار الصناعية كما تنامت قوة للإعلام القنوات الفضائية الخاصة وزادت المنافسة بين القنوات على استقطاب المشاهدين ، وبالتالي كل هاته الفضائيات تطل علينا عبر نوافذ إعلامية متعددة منها القنوات الفضائية الخاصة التي حققت أهمية كبيرة لا يستهان بها التي استطاعت فرض نفسها كقنوات تدعيم القيم وتوجيه المجتمع نحو سلوكيات وممارسات بحيث أصبحت متنوعة وتشكل جزءا من نسيج المجتمع وكيانه وتأثير في قيمه وأفكاره وتوجيه سلوكياته وتشكل تصورات له لبعض القضايا وتنمية معارفه وقدراته وذلك لما يتوافر عليه البث الفضائي الخاص من تقنيات جديدة تضمن له جذب المجتمع، وبالتالي هذه الفضائيات متعددة الغايات ولأهداف تحمل جملة من القيم للاجتماعية ذات طابع إيجابي أو سلبي الذي يتمثل في العادات والأنماط، التي يرغب بها المجتمع وأصبحت هذه ركنا مهما للبناء وإقامة العلاقات الاجتماعية، وانطلاقا من مشكلة الدراسة نطرح لإشكال الآتي :

ماهي العادات والأنماط مشاهدة المجتمع المسييلي للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة؟

2. تساؤلات الدراسة:

- ✓ ماهي عادات وأنماط مشاهدة المجتمع المسييلي للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة؟
- ✓ ما الإشباع المحققة في متابعة المجتمع هذي القنوات الجزائرية الخاصة؟
- ✓ كيف يقيم المجتمع المسييلي اداءالقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة؟

3. فرضيات الدراسة:

إنأي دراسة إعلامية يقوم بها للتوصل إلى حقائق معينة للباحث تفرض عليه الانطلاق، من فرضيات يضعها طبقا لإشكالية بحثه

الإطار المنهجي:

تعريف الفرضية: فرضية بشكل عام عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطته ربط أسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة أو ظاهرة مدروسة، وبالتالي الفرضية عبارة عن حدس أو تكهن يضعه الباحث كحل ومحتمل لمشكلة الدراسة والفروض تأخذ غالبا صيغة تعميمات أو المقترحات التي تصاغ بأسلوب منسق ومنظم يظهر العلاقات التي يحاول الباحث من خلالها حل المشكلة (عليان واخرون، 2001، ص. 69_70)

✓ استخدامات تعرض مشاهدة المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

✓ تحقق قنوات الخاصة حاجات ورغبات مشاهدة المجتمع المسيلي من خلال متابعته للقنوات الفضائية الخاصة.

✓ كيفية تقييم المجتمع المسيلي أداء القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية.

4. أهمية الدراسة:

تكمن لأهمية العلمية لهذه الدراسة في أنها تدرس ظاهرة إعلامية حيث استطاعت التكنولوجيا أن تغير العديد من المفاهيم في المجتمع بالإضافة إلى التطورات التي إضافتها في مجالات عديدة بصفة عامة ومجال إعلامي بصفة خاصة، وعموما فإن دراستنا هاته إقتصرت على مشاهدة المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الخاصة لذا تسعى هذه الدراسة إلى:

✓ التعرف على عادات استخدام مشاهدة المجتمع المسيلي لهاته القنوات الخاصة.

✓ معرفة دوافع المشاهدة ولإشباع المحققة.

✓ تقييم قنوات الفضائية من منظور المجتمع تحديد أهمية ما تقدمه هاته القنوات.

5. أهداف الدراسة:

✓ تهدف هذه الدراسة للكشف عن أنماط وإشباع المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الخاصة.

✓ معرفة وجهات النظر المجتمع حول البرامج التي تقدمها هاته القنوات الفضائية.

✓ تحديد رغبات وأنماط المجتمع في مشاهدته للقنوات الخاصة.

✓ تعرف على نسبة مشاهدة المجتمع واستخداماته لدى قنوات الفضائية الخاصة.

6. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

الموضوعية والذاتية:

أسباب موضوعية:

- ✓ حب التطلع، الرغبة في تعرف على العينات من المجتمع المسييلي التي تتابع هذه القنوات الخاصة.
- ✓ حصر الدراسات والبحوث لإعلامية ولأكاديمية في متابعة المجتمع المسييلي للقنوات الفضائية الخاصة

أسباب الذاتية:

- ✓ اهتمامنا الشخصي بدراسة الجمهور قنوات الفضائية الخاصة.
- ✓ محاولة معرفة استخدامات وإشباعات المجتمع ما تقدمه هاته القنوات الخاصة

7. المدخل النظري للدراسة:

لا يمكن الوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة إلا من خلال مدخل نظري معين بما ان موضوع دراستنا هو عادات وأتماط مشاهدة المجتمع المسييلي للقنوات الفضائية الخاصة فان مدخل النظري المناسب لها هو نظرية استخدامات ولاشباعات فمن خلال فرضياتها نستكشف دوافع وحاجات المجتمع من استخدامه للقنوات الفضائية الخاصة ولاشباعات المحققة منها"تهتم هذه النظري لاستخدامات وإشباعات بدراسة لاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منضمة فخلال عقد لأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين لاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل لإعلام، إلى بداية منضور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام. وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير إلى إنها عنصر سلمي غير فعال، إلى رؤيتها فعالة في انتقاء أفرادها رسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام، إلى بداية ظهور منضور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل لإعلام وقد افترضت هذه النظرية إن الجمهور يستخدم وسائل لإعلام لإشباع رغباته وان دور وسائل لإعلام تلبية حاجاته (مكايوي، 2008، ص.362).

أصول نشأة النظرية:

يرجع الاهتمام بالاشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري، ونجد ان بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت تسميات أخرى منذ بداية الأربعينات وفي مجالات قليلة من عدم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها اختلافات واشباعات الفرد. (المشاقبية، 2011، ص.94).

وبالتالي يمكن القول إن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على يد "كانتر" و"ويلمر" في كتابهما وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري يتناول وضائف وسائل الإعلام ودوافع استخدام الفرد ومن جهة أخرى انطلقت نظرية الاستخدامات والاشباعات من إن:

الإطار المنهجي:

- ✓ الجمهور نشط.
- ✓ التوقعات من وسائل الإعلام.
- ✓ إشباع وسائل الإعلام.
- ✓ دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.
- ✓ الأصول الاجتماعية والنفسية للاستخدام وسائل الإعلام (المشاقبية، 2011، ص. 95_96)

فرضيات النظرية:

يبني مدخل لاستخدامات وإشباع على فكرة مؤداها إن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل لاتصال تخلق لدى الفرد دوافع للتعرض لوسائل لاتصال حيث يتوقع الفرد إن تحقق له هذه لإشباع والحاجات. ومن هذه الفروض نجد:

- ✓ ان أعضاء الجمهور فاعلون في عملية لاتصالواستخدامهم لوسائل لإعلام يحقق لهما أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- ✓ الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى فئة وتحدده الفروق الفردية.
- ✓ التأكيد على إن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فلأفراد هم الذين يستخدمون وسائل لاتصال وليست وسائل لاتصال هي التي تستخدم لأفراد.
- ✓ يتخذ الجمهور مبادرة انتقاء وسائل الاتصال حاجاتهم ورغباتهم الشخصية.
- ✓ إن سلوك الاتصال هادف وذو دوافع.
- ✓ تتنافس وسائل الإعلام مع أشكال الاتصال الأخرى على عمليات الانتباه والانتقاء والاستخدام التي يجربها الجمهور للإشباع حاجاته ورغباته.
- ✓ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري (أمين، 2007، ص. 69_70).

✓

8. تحديد المفاهيم الدراسة:

تعريف لاصطلاحالعادات: كلمة عادات هي جمع (عادة) وهي نمط من السلوك يقوم به لإنسان ويعود إلى فعله مرارا وتكرارا (جماعة من المؤلفين العرب، 1989، ص 876)

الإطار المنهجي:

تعريف إجرائي: مجموعة منقواعد السلوك التي تنتج عن إتفاق مجموعة من لأشخاص وتستمد قوتها من المجتمع

تعريف لإصطلاحي للأنماط: "نمط مفرد جمعه أنماط مثل سبب وأسباب، وهو الطريق والجماعة من الناس، كما أنه يطلق على الصنف والنوع. فليل هذا من نمط أي من نوعه (الفيومى، جزء6، ص860).

تعريف لإجرائي: نماط هي أساليب وطرق المشاهدة.

تعريف الاصطلاحيا للمجتمع: ان مصطلح المجتمع يشير إلى كل مجموعة من أفراد تربطهم رابطة ما معروفة لديهم ولها أثر دائم أو مؤقت في حياتهم ويعيشون في منطقة مساحية معينة ولهم لهجة أو لغة مشتركة وخصائص وعادات ويتشاركون في كل الصفات والخصائص التي يملكها مجتمعهم(sites.google.com).

تعريف لإصطلاحي القنوات الفضائية الخاصة: هي محطات تلفزيونية تبث " والتي تخلت عن شمولية المضمون والمقصد لتعطي كامل اهتماماتها في فرع واحد وتتولد جزئيات، كما قنوات الرياضية المختصة في رياضة كرة القدم (السيد، 2005، ص.37).

تعريف لإجرائي: هي قنوات فضائية متخصصة في اهتماماتها تبثه للمشاهد أصبحت أكثر استيعابا لميولاته ورغباته ما يفضل المجتمع مشاهدته

9. منهج البحث:

هو مجموعة من القواعد العامة التي يعتمد عليها الباحث في تنظيمها لديه من أفكار أو معلومات من أجل توصله إلى النتيجة المطلوبة وبالتالي يلجأ الباحث على استخدام المنهج الذي يناسب دراسته وعلى هذا لأساس فقد اخترنا المنهج الوصفي.

ذلك ان المنهج الوصفي هو "الطريقة لوصف الموضوع دراسته من خلال منهجية العلمية الصحيحة وتصوير والنتائج التي يتم توصل إليها على أشكال رقمية متغيرة يمكن تفسيرها '.

وهناك من يعرفها محاولة الوصول إلى معرفة دقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة، حيث يهدف المنهج الوصفي إلى وصف الظواهر وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها (محمودي، 2019، ص.46).

10. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

ينبغي على الباحث تحديد مجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ويجب تحديده بدقة وتوضيحه وبعد تحديد مجتمع الدراسة يتعين على الباحث تحديد العينة التي يبنى عليها الباحث دراسته، ويجب ان تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج أو حتى التنبؤ بواسطتها للمستقبل.

وبالتالي مجتمع البحث أو مجتمع الدراسة الأصلي، ويقصد به مجموع المفردات الذي يستهدفه الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة (عبد الحميد، 2000، ص.139) ويعرف مجتمع البحث هو المجتمع الإحصائي الذي تجري عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل الأشخاص. (عبيدات، 1999، ص.160).

يتناول موضوع دراستنا عادات وأنماط مشاهدة المجتمع المسيحي للقنوات الفضائية الخاصة وهي دراسة ميدانية، (دراسة الجمهور) نعتمد فيها على منهج وصفي والعينة حيث يتم اختيار أفراد من المجتمع مسيلي البحث والتعميم النتائج المتوصل إليها على كافة لأفراد المجتمع الدراسة.

وان العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة والبحث يتم اختيارها بطريقة معينة ومن ثم تعميم النتائج المتوصل إليها كافة مفردات المجتمع (عبيدات، ص.35)

مجتمع الدراسة هو عينة من مجتمع المسيحي الذي يتابع قنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

11. عينة الدراسة:

لكي تكون الدراسة قابلة لإنجاز لا بد من تحديد مجتمع البحث الذي نريد فحصه والذي نعني به "مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة".

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة للأصلي.

تمثل العينة جزءا من المجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفة. (عبد الحميد، 2000، ص.130).

وعليه تظهر عينة البحث التي سنقوم باتخاذها على مجتمع المسيحي، قمنا باختيار العينة العشوائية هي "نوع من العينات التي تعطي فرصة متساوية أو معروفة لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة" بالتالي فاخترنا من أنواع العينات العشوائية التي تناسب دراستنا نجد:

✓ **العينة العشوائية البسيطة:** وهذا نوع من العينات يعطي الباحث فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن العينة المختارة وتمثل هذي العينة في المجتمع المسيحي.

✓ العينة العشوائية المنتظمة: يكون اختيار منها على أساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة ومن ثم حجم العينة المطلوبة وتوزيع وحدات المجتمع الكلي بشكل متساوي ومنتظم. (محمودي، ص.60).

12. أداة جمع البيانات:

في دراستنا هذه اعتمدنا على أداة استمارة استبيان وذلك لملائمتها مع موضوع الدراسة الذي يهدف من خلاله الباحث إلى معرفة عادات وأنماط مشاهدة المجتمع للقنوات الفضائية الخاصة وتعرف استمارة لاستبيان على أنها:

"عبارة عن مجموعة من الأسئلة ولاستفسارات متنوعة، والمرتبطة بعضها البعض لآخر، شكل يحقق الهدف أولأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة والتي اختارها لبحثه، وما يتميز به استبيان يسهل على الباحث جمع معلومات بخته" (محمودي، ص.126)، وتشملاستمارة لاستبيانفي هذي الدراسة مجموعة من لأسئلة مغلقة ومفتوحة التي أعدت انطلاقا من التساؤلات الدراسة.

واعتمدنا على ثلاثة محاور تناولنا البيانات الشخصية من الجنس، والعمر والمستوى التعليمي، والمحور الأول بعنوان عادات وأنماط المشاهدة مجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، أما المحور الثاني لاشباعات المحققة لمشاهدة المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الخاصة، والمحور الثالث تقييم مشاهدة المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الخاصة.

اختبار صدق أداة جمع البيانات:

يقصد به اختبار الصدق الظاهر لفترات الاستبيان من خلال عرضها بصورتها النهائية على مجموعة من المحكمين أصحاب الخبرة والمعرفة في مجال البحث العلمي المتخصصين في الإعلام والاتصال حيث أبدوا آراءهم حول فقراتها وهو ما يعرف بأسلوب الصدق الظاهر "صدق المحكمين" والتي التزمنا بتعديلها الى ان وصلت الى صورتها النهائية لتكون قابله للتطبيق على عينه الدراسة.

13. حدود الدراسة:

في إطار للأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، فإن نتائجها تحدد عادات وأنماطمشاهدة المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الخاصة وبناءا على ذلك يلتزم الباحث بالمحددات التالية:

حدود المكانية: جرت هذه الدراسة في حي 500مسكن

حدود الزمانية: 12 أفريل 2021_ الى غاية 25 افريل 2021

حدود البشرية: دراسة على عينة ساكنة من المجتمع الذي يشاهد القنوات الخاصة.

14. دراسات السابقة:

تمثلت الدراسات السابقة في سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد وتحديد موقعها في التراث النظري من حيث لاهتمام بها، كما تمثل الدراسات السابقة والبحوث نقطة انطلاق للعديد من الدراسات والأبحاث التي تليها، لذلك قمنا بجمع الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة سواء كانت هذه الدراسات قد تناولت المتغيرين معا أو كل متغير لوحده مع متغيرات أخرى، ومن هذه الدراسات نجد ما يلي:

الدراسة الأولى: القنوات التلفزيونية المخصصة ودورها في تنمية المرأة الجزائرية _قناة سميرة _TV نموذجاً، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية الأدب العربي والفنون.

من إعداد الطالبة: مومن نسرين

المشرف: الدكتور قوقي أحمد

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اللغة العربية والإعلام، السنة الجامعية 2014/2015.

طرحت فيها الباحثة التساؤل الرئيسي: بأي مدى تشكل اللغة المستعملة طرفاً في إشكالية التلقي لدى الجمهور قناة سميرة TV

استهدفت هذه الدراسة:

✓ لمعرفة مدى مساهمة قناة سميرة TV الجزائرية في الحفاض على تقاليد وعادات المجتمع كونها تندرج ضمن منظومة الحياة الاجتماعية.

✓ معرفة إلى أي مدى حققت قناة سميرة TV حجم المشاهدة من قبل المرأة الجزائرية.

✓ معرفة قدرة مساهمة قناة سميرة TV في إشباع واهتمامات المرأة.

وتم اعتماد في هذه الدراسة على المنهج المسحي كأداة أساسية لتجميع البيانات الميدانية فيما يتعلق بموضوع الدراسة واستخدمت هذه الدراسة تقنية استبيان التي تعتبر من "أدوات البحث الأساسية شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية والاجتماعية وخاصة في علوم الإعلام والاتصال حيث تستخدم أفراد العينة بطريقة

صحيحة وهادفة موصلة إلى حقائق موضوعية منضمة ومضبوظة عن طريق المساءلة (محمد منير حجاب، 2010، ص.197)

وقد توصلت إلى النتائج:

✓ تعتمد المرأة الجزائرية في تلقيها لمضامين قناة سميرة TV على مجموعة من المعايير تعتمد أساسا على طبيعة البرامج المطروحة التي تبث وتشمل كل ما يلي احتياجاتها ورغباتها من أطباق ووصفات متنوعة سواء عصرية أو تقليدية.

✓ تساهم نوعية اللغة المستخدمة في برامج قناة سميرة TV، في تفصيل المرأة الجزائرية لبرامج دون الأخرى.

✓ استحوذ قناة سميرة على أغلبية المشاهد من قبل المرأة الجزائرية على خلاف القنوات المماثلة يرجع لكون هذه القنوات الجزائرية ضف إلى ذلك مراعاتها لرغبات المرأة وحرصها على بث كل ما هو مرغوب.

دراسة الثانية: بعنوان عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية الإسلامية، قناة الرسالة نموذجاً من إعداد الطالب إبراهيم ناصف عبد الله، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية لإعلام

إشراف الدكتور إبراهيم أبو عرقوب.

قدمت هذه الرسالة مكلمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص الإعلام سنة 2010/2009.

وطرح الباحث التساؤل الرئيسي: ما عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية الإسلامية، خصوصا قناة الرسالة الفضائية؟

واستهدفت هذه الدراسة:

✓ تهدف هذه الدراسة إلى معرفة عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية الإسلامية، خصوصا قناة الرسالة الفضائية.

✓ تقييم عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الإسلامية، بشكل هام وقناة الرسالة الفضائية بشكل خاص أجريت الدراسة في الجامعات الأردنية اليرموك.

وتم اعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي (مسح جمهور وسائل الإعلام) واستخدمت أداة استبيان لجمع المعلومات والبيانات.

وقد توصلت إلى النتائج:

الإطار المنهجي:

- ✓ إن القنوات الفضائية الإسلامية لأكثر مشاهدة من حيث توجد قنوات متخصصة بالمسابقات، والدرشة والرسائل القصيرة وبعضها يهتم بنوع من المواد الإعلامية مثل قنوات القرآن الكريم.
- ✓ عرض البرامج الأكثر تفضيلاً لدى مشاهدي قناة الرسالة الفضائية مثل البرامج الإرشادية والتوعوية في الفترات المفضلة لهم متى الفترة الصباحية من 7 صباحاً إلى 10 صباحاً.
- ✓ التركيز على البرامج التفاعلية بخاصة التي تكون على الهواء مباشرة والتي يتم فيها التواصل مع جمهور من خلال الاتصالات لأن هذه البرامج غالباً ما تكون سبباً في استقطاب الجمهور.
- ✓ توفير برامج تحقق الترفيه والتسلية للمشاهدين في الفضائيات الإسلامية لأن الترفيه من أهم الوسائل استقطاب المشاهدين.

دراسة الثالثة: بعنوان اتجاهات الطالب الجامعي نحو الخدمات الإخبارية في القنوات التلفزيونية الخاصة الجزائرية، جامعة محمد بوضياف.

طرح فيها الباحث التساؤل الرئيسي: ما هو الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية الخاصة في تكوين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو خدمات الإخبارية

استهدفت هذه الدراسة:

- ✓ تعرف على أهم القنوات التي يشاهدها الطالب الجامعي.
- ✓ تعرف على المعايير التي يعتمدها الطالب الجامعي في انتقاء أخبار التلفزيونية.
- ✓ تعرف على مدى رضی الطالب الجامعي على الخدمات الإخبارية.

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من المناهج أكثر انتشاراً في البحوث العلمية لاشتماله على البحث في حياة الإنسان والظواهر التي يعيشها والمحيط به، واعتمد في دراسة أداة استمارة وذلك لملائمتها مع موضوع الدراسة الذي يهدف من خلاله الباحث إلى معرفة رأياً تجاه الطالب الجامعي نحو الخدمات الإخبارية في القنوات الخاصة، كأداة أساسية في جمع المعلومات من مجتمع البحث.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج:

- ✓ الأسباب الذاتية لمشاهدة الأخبار في القنوات التلفزيونية الخاصة الجزائرية بالنسبة لطالب الجامعي هي الرغبة في معرفة معلومات عن الأحداث التي تجري في المحيط الإجتماعي، نسبة 6،20% و متابعة الأحداث الداخلية بنسبة 6،19%.

✓ الخدمات الإخبارية في القنوات الخاصة حسب الطلبة الجامعيين سطحية في تناولها المواضيع بنسبة 1,34%.

✓ خدمات إخبارية في القنوات الخاصة مصدر الرئيسي لدى الطالب الجامعي لاطلاع على الأحداث بنسبة 26%.

دراسة الرابعة: علاقة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بواقع الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مولود معمري بتبزي وزو، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017.

من إعداد الطالبة: إيمان فوال

طرحت فيها الباحثة تساؤل الرئيسي: إلى أي مدى تعكس القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة واقع الشباب الجزائري؟

استهدفت هذه الدراسة:

✓ لتعرف على عادات المشاهدة كالفترات والأوقات المخصصة لهذه المشاهدة، وكيف تتم المشاهدة.

✓ كشف عن مدى تعرض الشباب الجزائري لهذا النوع من القنوات الخاصة.

✓ تعرف على قنوات الفضائية الجزائرية الخاصة الأكثر مشاهدة من طرف الشباب الجزائري

✓ الكشف عن علاقة الشباب الجزائري، وواقعه المعاش بهذه القنوات.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، للوصول إلى وصف وتحديد العلاقة بين القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

وتمثلت في مجتمع البحث هو الشباب الجامعي، واستخدمت أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات.

وتوصلت هذه الدراسة إلى: أن أغلبية الطلبة الجامعيين هم شباب في بداية العشرينات ونسبة المبحوثين 80%.

✓ 58% من المبحوثين هم سكان الريف، نسبة معتبرة من سكان الولاية.

✓ 100% من المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

✓ 49% من المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بصفة دائمة.

✓ 58% الفترة المسائية هي الفترة المفضلة لمشاهدة القنوات الخاصة لدى المبحوثين.

الإطار المنهجي:

- ✓ 41% من المبحوثين يخصصون مدة ساعة لمشاهدة القنوات الخاصة.
- ✓ يعتبر المنزل حسب رأي 96% المبحوثين المكان الأنسب لمشاهدة برامج القنوات الفضائية الخاصة.
- ✓ احتلت "قناة الشروق تي في" المرتبة الأولى من بين القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة المفضلة لدى المبحوثين بنسبة 27%.
- ✓ قيم 88% من مبحوثي الدراسة مستوى الاحترافية في تقديم البرامج في هذه القنوات بمستوى متوسط.
- ✓ يرى 48% المبحوثين أن "تمهيش الشباب سياسيا" من بين المواضيع لأكثر تناولا من طرف هذه القنوات عند عكسها للواقع السياسي للشباب الجزائري.

أوجه التشابه: من خلال هذه الدراسة

نجد إن هذه دراسة تهدف لتعرف على عادات وأنماط مشاهدة:

واعتمدت على المنهج الوصفي. استخدمت أداة استمارة الاستبيان للوصول للبيانات.

أوجه الاختلاف:

تهدف دراستي تعرف على العادات وأنماط المشاهدة، لإشباع المحققة لمشاهدة المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وتقييم نسب مشاهدة المجتمع للقنوات الخاصة. وهذا دراسة مجتمع بحثها طلبة جامعة ولاية جيجل.

أما دراستي اعتمدت المجتمع بحث على المجتمع المسيلي بولاية المسيلة بالنسبة لنتائج الدراسة:

- ✓ في دراستي اعتمدت 100% من المبحوثين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 55 سنة فأكثر.
- ✓ أما هذه الدراسة من المبحوثين 80% تتراوح أعمارهم من 20 إلى 25 سنة.
- ✓ في دراستي من المبحوثين 50% يشاهدون قنوات الخاصة بصفة دائمة أما دراسة لأخرى من المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الخاصة بصفة دائمة بنسبة 48%.
- ✓ الفترة المفضلة لمشاهدة للقنوات الخاصة في دراستي لا توجد فترة محددة بنسبة 49%.
- ✓ أما دراسة لأخرى نجد الفترة المسائية هي الفترة المفضلة لدى 58% من المبحوثين.

✓ معظم مجتمع مسيلي يخصصون مدة من ساعتين إلى أكثر لمشاهدة القنوات الخاصة بنسبة 35%.

✓ أما معظم المبحوثين يخصصون مدة ساعة لمشاهدة القنوات الخاصة بنسبة 41%.

✓ يعتبر المنزل حسب رأي المجتمع المسييلي 85% المكان الأنسب لمشاهدة البرامج القنوات الخاصة.

أما المبحوثين حسب رأي 96% المنزل المكان الأنسب لمشاهدة البرامج القنوات الخاصة احتلت قناة

"الشروق تي في" المرتبة أولى حسب رأي مجتمع المسييلي (09).

ونجد نفس نتيجة في هذه الدراسة أن الشروق تيفي احتلت المرتبة أولى من بين القنوات بنسبة 27%.

الاطار النظري

الفصل الأول: الفضائيات التلفزيونية

المبحث الأول: ماهية الفضائيات التلفزيونية

المبحث الثاني: مدخل عام للقنوات الفضائية الخاصة

تمهيد

مع ظهور التكنولوجيا الحديثة والتطور الرقمي الذي نشهده اليوم زادت أهمية التلفزيون خاصة بعد استفادته من أحدث التقنيات التي وفرها التطور التكنولوجي , لعل أبرزها هو البث الفضائي الرقمي من خلال الاقمار الصناعية , حيث ساهمت هذه الاخير في ظهور العديد من القنوات الفضائية من بينها القنوات الخاصة , فكانت رؤية الجديد لجمهور باعتباره مكونا ونشطا وفعالا في عملية الاتصال الجماهيري , حيث استطاعت هاته القنوات الخاصة بشكل كبير وملفت النضر في تزود الجمهور وخاصة المجتمع , بالمعلومات والمعارف لتكوين مفاهيم والمعتقدات بما يساعد في تحقيق الوعي والفكر وسعيا منها لإرضاء جمهورها ,

المبحث الأول: ماهية الفضائيات التلفزيونية

المطلب الأول: نشأة الفضائيات التلفزيونية:

إن الحديث عن الفضائيات التلفزيونية يقودنا بالضرورة إلى الحديث عن القنوات أو البرامج التي تقدمها، حيث تستخدم كوسيلة إعلامية ذات أهمية كبرى للتأثير على الجماهيري باعتبار أهم وسائل الاتصال في الوقت الراهن.

"إن إنشاء وتأسيس فضائيات في الوطن العربي ما هو إلا استجابة طبيعية لتطور المذهل الذي شهده قطاع لإعلام والاتصال في العالم حيث أنها أصبح يشكل ضرورة لغنى عنها خاصة وأن معظم دول العالم نشأت فضائيات الخاصة بها ولاقت نجاحا على المستوى الدولي والمحلي، وقبلتأسيس الفضائيات العربية كان الوطن العربي واقعا تحت تغطية عدد من أقمار البث المباشر لأوروبية، مما سمح بالتقاط بعض القنوات لأجنبية والتي كانت متاحة بعدة لغات وبهوائيات صغيرة الحجم (البكري، 2003، ص.118).

قد أدركت الدول العربية خطوة البث الفضائي لأجنبي، واعتبرته شكلا آخر من أشكال الهيمنة والغزو الثقافي وأنه لا مفر من إنشاء فضائيات عربية لتمويل عربي للحد من جماهيرية الفضائيات لأجنبية ولكنها بالمقابل ضلت مترددة بشأن إطلاق قمر صناعي يوفر لها هذه الخدمة رغم أن الفكرة نوقشت مرة سنة 1963 في مؤتمر وزراء لإعلام العرب، وكام المشروع آنذاك هو إقامة شبكة تلفزيونية عربية لتبادل البرامج بين مختلف الدول العربية، وفي عام 1970 أقيمت لجنة ضمنت خبراء من اليونسكو وإلتحاد الدولي للمواصلات السلكية و اللاسلكية لإجراء دراسة مقارنة بين تكلفة الربط لأرضي وبين تكلفة شبكة فضائية للمنطقة، وأثبتت الدراسة أن التكاليف تبلغ 56.3 مليون دولار (عبد السميع السيد ، 2009، ص.45).

وفي عام 1972 اتحدت ست دول عربية هي الجزائر، المغرب، الكويت، مصر، تونس والسودان إضافة إلى اتحاد إذاعات الدول العربية، خطوة إلى الأمام حين تقدموا إلى اليونسكو بطلب لجنة لدراسة إمكانية استخدام لاتصالات الفضائية في المنطقة العربية وبالفعل وبعد زيادة هذه اللجنة الأقطار العربية السنة، ونشرت في باريس تقريرها بأنها لا تساعد ولا تبرر إقامة شبكة فضائية عربية.

الفصل الاول: القنوات الفضائية الخاصة

وبعد استقدام عدة بعثات رسمية وغير رسمية من اليونسكو لدراسة الأوضاع لإعلامية في الوطن العربي، قدمت بعثة اليونسكو الثالثة عام 1975 تقريرها الذي يبرر وإقامة المشروع، وقام العرب بدراسة هذا التقرير إلى أن ظهر هذا المشروع إلى حيز الوجود أبريل من عام 1976 وذلك بتوقيع لأقطار العربية على اتفاقية إنشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عريسات) كمؤسسة مستقلة في جامعة الدول العربية، تشارك لأقطار جميعها في رأس مالها، وقررت المؤسسة في اتفقيتها أن تكون محطة التحكم الرئيسية في المملكة العربية السعودية (دهيبة، 2007، ص. 116_117)، واستطاعت المنظمة العربية للاتصالات الفضائية إطلاق قمرها لأول عريسات A1 في فبراير 1985، من قاعدة كورويغوايانا الفرنسية، مما أطلقت قمرها الثاني B1 في جوان 1985 من مكوك فضاء أمريكي، وفي فبراير عام 1992 تم إطلاق القمر الثاني من الجيل لأول وهو عريسات C1، ويشمل القمر العربي 25 قناة تتسع كل منها 1466 خطأ تلفزيونيا أو قناة تلفزيونية واحدة .

وتم إطلاق أول أقمار الجيل الثاني من الأقمار الصناعية العربية في 5 جويلية 1996، وتمتأجير جميع قنوات هذا القمر للهيئات والشركات العربية، ويتميز عن أقمار السابقة بتكنولوجيا متقدمة، حيث يتيح للمؤسسة العربي للاتصالات الفضائية المنافسة في جميع خدمات لأقمار الصناعية كنقل المعلومات والاتصالات، وخدمات البث التلفزيوني الفضائي الرقمي، إضافة إلى القمر الصناعي "عريسات" أطلقت مصر أيضا عام 1998 قمرها الصناعي نايل سات الذي يتضمن 27 قناة تلفزيونية و400 قناة إذاعية (السيد، ص. 30_31).

وهكذا ساهم كل من القمرين الصناعيين "عريسات" و "نايل سات" في الدفع بالدول العربية لتأسيس قنوات فضائية، وكانت الخطوة الأولى مع مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC في أبريل 1991 المملوك من طرف السعوديين، لتكون بذلك أول محطة تلفزيونية عربية خاصة، تنطلق بعيدا عن العواصم العربية متخذة من لندن مقرا لها. (دهيبة، 2007، ص. 128).

ومع تطور لاستخدام العربي للاتصالات الفضائية تدافعت جميع الدول العربية لاستئجار ما بقي من قنوات الجيل لأول، ودفعت مقدما مقابل استئجار قنوات الجيل الثاني وأصبح لكل دولة فضائية واحدة على الأقل، كما دخلت المؤسسات غير الحكومية ونافسوا القنوات الحكومية وتحول البث الفضائي إلى بث مباشر أي إلى البيوت مباشرة دون المرور على جهة مركزية (مهنا، 2007، ص. 155_156). وبالتالي ظهر البث الفضائي التلفزيوني الرقمي ليمثل طفرة هائلة في مجال البث التلفزيوني، إذ توفر التقنية الرقمية نوعية أفضل واعتمادية على بحجم وسعر أقل، كما أنها فتحت مجالات واسعة أمام زيادة عدد القنوات لإذاعية والتلفزيونية. (الطيب عيساني، 2008، ص. 119).

المطلب الثاني: تعريف التلفزيون وتطوره

شهد التلفزيون منذ ظهوره قبل نصف قرن من الزمن تطورات كبيرة من حيث الشكل والمضمون، ولعل أبرز تغير هو التحول من نضان لأبيض وأسود إلى الملون، والتحول من أدلة صماء تسحر المشاهد وتدفع عقله لاسترخاء بالكامل إلى جهاز تفاعلي بالكامل نتيجة التطور التكنولوجي.

1. مفهوم ونشأة التلفزيون:

يعرف التلفزيون لغويا بأنه مكون من مقطعين *tele* ومعناه عن بعد، و *vision* ومعناه الرؤية أي الرؤية عن بعد، أما عمليا فهو طريقة إرسال واستقبال الصورة من مكان لآخر، بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية (شرف، 1987، ص.35)

وكما أنه يمكن تعريف النظام التلفزيوني من ناحية العلمية بأنه "طريقة إرسال واستقبال الصور المرئية المتحركة والصوت المصاحب لها عن طريق موجبات كهرومغناطيسية " أما من الناحية التقنية فهو "نظام بث لإشارات واستقبالها، فهو وسيلة بث شبه فورية تتابع فيه 25 صورة في الثانية وفي حركة منتظمة متعاقبة، ويتحقق البث التلفزيوني بفضل وجود كاميرا ونظام بث الصورة على الشاشة ومولد لإشارات متزامنة للصوت والصورة وجهاز بث وجهاز استقبال (الخلفي، 2005، ص.24)

بدأت الأبحاث الأولى للتلفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية بواسطة جهود العالم "تشارل جنكز" إذا طور مبدأه عام 1907، وقد تم اكتشاف النواة الأساسية للتلفزيونية 1917 مع العالم "برزيايوس" الذي اكتشف إمكانية نقل الصورة بواسطة التيار الكهربائي، أما أول تصميم عملي للتلفزيون الميكانيكي، فقد كان عام 1929 تجارب إرسال دورية منضمة من محطة لندن، ومنذ هذا العام أخذت الدول تولي اهتماما لها بالتجارب العملية على التلفزيون (الناشف، 2003، ص.18)، واعتبر التلفزيون لامتداد الطبيعي لإذاعة الصوتية، إذ استعار الكثير منها، حيث كان يعد شكلا من أشكال لإذاعة وإن يزيد عليها بالصورة مرئية .

في بريطانيا كانت بداية البث التلفزيوني في نوفمبر 1922 على يد مؤسسة لإذاعة البريطانية التي أصبحت تعرف عام 1927 بهيئة لإذاعة البريطانية، وفي 1936 بدأ البث التلفزيوني ل BBC ب صورة منتظمة.

أما التلفزيون الملون فقد شهد تجريب أول عملية نقل الصورة الملونة في بريطانيا في جويلية 1928، لكنه كان يجب الانتظار حتى نهاية الحرب العالمية الثانية لتكامل النجاح بعدها (ـرولان كايرول:، 1984، ص.90).

الفصل الاول: القنوات الفضائية الخاصة

في ولايات المتحدة الأمريكية بدأ أول بث تلفزيوني في بداية الثلاثينيات، والبث التلفزيوني بصورة منتظمة عام 1939، وفي سنة 1941 بدأت خدمات التلفزيون التجاري هناك (صابات 1985، ص. 273)

مع بداية لأربعينات عرف التلفزيون انتشار سريع، حيث بدأت تتشكل أسس وقواعد البناء التنظيمي للتلفزيون خاصة في أمريكا نتيجة الحرب العالمية الثانية، التي أوقفت كل التجارب في أوروبا لتقوم أمريكا بتطويره، ومع بداية الخمسينيات انتشر التلفزيون في الكثير من بلدان العالم.

أما البلدان العربية فقد ظهر التلفزيون في بعض البلدان قبل استقلالها ومنها الجزائر وعرفته عام 1956، وفي السنة الموالية دخل التلفزيون العراق ثم لبنان عام 1959، ومصر وسوريا عام 1960، والكويت عام 1961 (دليو، 1998، ص. 46)

إن آخر ما توصل إليه التطور التلفزيوني هو المرحلة العصرية، وتم فيها الانتقال إلى التلفزيون الرقمي، وهذا نتيجة التطور التقني في مجال إعلامي لآلي ولإلكترونيك

المطلب الثالث: مزايا فضائيات التلفزيونية

يتمثل الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية حيث أن هذه لأخيرة تتمتع ببعض المميزات أهمها:

القنوات الفضائية أحدث وسائل لإعلام الحضارية في الدول التي تمتلكها وتعتبر عن سياسيتها، كما تعتبر لسان حالها خارج حدودها إلى عالم مفتوح وبلا حواجز، تنشر أخبارها وتعلم عن أنشطتها المختلفة وتركز على كل أحداثها ومناسبتها إيجابية كانت أو سلبية تبرز سلوكياتها، تدافع عن شرعيتها كما تهاجم خصومها، وتعرض وجهة نظر دولها في الكثير من القضايا.

أوجدت هذه الفضائيات نوعا ما من المعرفة المتبادلة بين الدول العربية، وهي بذلك تسهم في ترسيخ ما أسماه منها ب: المشروع الثقافي العربي من خلال تعزيز التعبير باللغة العربية الفصيحة، وبالصياغة التي تضمن سلامة التركيب وجودة لأداء.

الحصول على المعلومات عن لأقطار العربية مباشرة ومدعومة بالصورة وبالمشهد الحقيقي المائل أمام المشاهد، والفضاء على دور الوسيط والفاعل غير لأمين، وهذا مأتاحتها الطبيعة التعددية لإعلامية التي تتسم بها هذه القنوات الفضائية.

البرامج السياسية والفكرية القائمة على الحوار المباشر على لأطراف في البلد واحد.

الفصل الاول: القنوات الفضائية الخاصة

توحيد نقل المناسبات العامة وتقليل التكلفة مع هيئات التلفزيون في البلاد العربية كالأولمبياد الدولية وإقليمية، كأس العالم وفوق كل ذلك نقل الشعائر الدينية من مكة المكرمة أثناء شهر رمضان ومواسم الحج إلى بيت الله الحرام.

أضفت إلى لهجات بعض الشعوب العربية كلمات وتعبيرات ومصطلحات مقتبسة من لهجات دول عربية أخراعتاد المشاهد على سماعها من خلال متابعته للمسلسلات والبرامج الدرامية التي بدأت تنشر في القنوات العربية ويتابعها المواطنون العرب (طاله، 2014، ص.259).

تعد القنوات العربية بمثابة التراث المنطقي للأجداد العربية التاريخية الغابرة فهي تعلن على دعم التلاحم وتعزيز التضامن بين المجتمعات العربية في الخارج، كما استطاعت ان تحافظ على اللغة العربية لدى الجيل الثاني والثالث وكذلك لأول من المهاجرين.

إثراء شخصية لإنسان العربي وإسهام في الحفاظ على هويته الوطنية والقومية (طاله، 2014، ص.261).

المطلب الرابع: أنواع الفضائيات التلفزيونية وبرامجها

من حيث الملكية:

✓ قنوات فضائية عمومية القناة العمومية هي القناة التي تعود كامل ملكيتها إلى حكومة هذه الدولة أو تلك، ويأتي اغلب هذه القناة من ميزانية الدولة المالكة للقناة بغض النظر عن التمويل الذاتي وعن رسوم الاستهلاك على الأجهزة، فالقناة العمومية هي القناة الحكومية.

✓ قنوات فضائية خاصة يقابل القناة العمومية من حيث الملكية والتمويل، القناة الخاصة أي القناة التي تأتي رأسمالها كله ومعظمه من القطاع الخاص وتكون ملكيتها راس المال الغالب.

من حيث المضمون:

قنوات عامة أو شمولية هي القناة التي تبث برامج تجمع بين أكثر من مجال اهتمام، وبرمجتها على مواد مختلفة الأغراض والأهداف من إعلام وتثقيف وترفيه (العياري، 2006، ص.11).

✓ قنوات فضائية متخصصة القناة المتخصصة هي التي تركز اهتمامها على فرع واحد من الفروع التخصصات التي يتهم بها نوع من الجمهور، وفي القناة المتخصصة يتسع مجال التخصص أو يضيق وفق الاختيار منها.

الفصل الاول: القنوات الفضائية الخاصة

- ✓ قنوات الموسيقى هي قنوات التي تبث مواد موسيقية تركز أساسا على الأغاني المصورة
- ✓ قنوات الدراما العربية والأجنبية هي قنوات تبث مسلسلات ومسرحيات.
- ✓ قنوات الرياضة تهتم بنقل التظاهرات الرياضية العربية والعالمية.
- ✓ قنوات التعليم وقنوات الإخبارية والقنوات الأيدولوجية والدينية.
- ✓ منها قنوات التفاعلية هي قنوات تبث الإرساليات القصيرة للمشاهدين وهو ما يوفر فرصة للتخاطب بين المشاهدين.
- ✓ قنوات الواقع هي قنوات تفاعلية تنقل تفاصيل الحياة اليومية لمجموعة من الأشخاص يتسابقون للفوز بلقب مجال المسابقة.
- ✓ قنوات الاقتصاد تنقل الأحداث الاقتصادية مالية وقنوات علمية وطنية وهي قنوات تخدم كافة أفراد الأسرة وتتوجه إلى مختلف الأعمار من خلال عرض برامج صحية وتربوية (العياري، ص. 11_17).

المبحث الثاني: مدخل عام الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع السمعي البصري في الجزائر:

تعود ملامح لأولى لقطاع السمعي البصري في الجزائر إلى تاريخ ظهور إذاعة التلفزيون خلال الحقبة لاستعمارية حيث أدخل الفرنسيون إذاعة لأول مرة عام 1924م، وكانت موجهة بادئ الأمر إلى القلمية لأوربية من المعمرين في البلد لتغير وجهتها فيما بعد، خاصة مع اندلاع المظفرة، أين سارعه السلطات استعمارية لإنشاء أول محطة تلفزيونية بالعاصمة الجزائرية في 24 ديسمبر 1956، وذلك دعما لمحطة الراديو التي نشأت لتعبئة الشعب الجزائري ضمن مخطط هدفه لأساسي استمالة الجزائريين وعزلهم عن لالتحاق بالثوار في الجبال (صبان عبلة، تجاوزات أخلاقيات مهنة الصحافة في برنامج التحقيقات بالقنوات الفضائية الخاصة، قناة النهار والشروق، شهادة ماجيستر في علوم إعلام والاتصال، المدرسة الوطنية للصحافة وعلوم إعلام 2014_2015، ص52)

سعت البرامج الفرنسية لانتزاع القيم الوطنية من الجزائريين وتجريدتهم من هويتهم لأصلية، كما كرست اتفاقية ايفيان الممضاة بين السلطات الجزائرية والفرنسية، تبعية القطاع لإذاعي والتلفزيوني للسلطات المستعمرة، رغم مغادرتها التراب الوطني مجبرة عام 1962.

الفصل الاول: القنوات الفضائية الخاصة

نصت هذه اتفاقيات الممضاة بين الجانبين على تأجيل مسألة الفصل في موضوع هذه المؤسسة لإعلامية إلى مرحلة الملاحقة، والتي لم تحدد بتاريخ مضبوط، فلم يتمكن لإعلام الجزائري من التخلص بشكى فعلي من هذه السيطرة الفرنسي على قطاع لإعلام بتاريخ 28 أكتوبر 1962، آيت استرجعت الجزائر السيادة محطتين لإذاعتين التلفزيون (إيدير شباني، 2019، ص.26).

استكملت الجزائر مظاهر لاستقلال في شقة لإعلامي والثقافي باسترجاع محطتي لإذاعة التلفزيون، فمن غير المعقول لإبقائها على العمل بينود اتفاقية ايفيان سارية، في ضل التمتع بالسيادة الوطنية وانتزاع لاستقلال من المستعمر الفرنسي، حيث حددت السلطات الجزائرية دوافعها لذا لاسترجاع، مؤكداً أنه إجراء لظالما توقع الشعب حدوثه بفارغ الصبر، مبررة أن العملية تندرج ضمن لإرادة الساعية إلى تصفية كل من شأنه أن ينكر من قريب أو من بعيد بالوجود الاستعماري في بلد، مضيقة أنه ليس من قيل المنطق، و قد استرجعت البلاد سياستها الوطنية، أن تسمع بوجود أجهزة إعلامية تعرف الموقف التي تتبناها إبان الاحتلال ومن هذا السياق من قطاع الإعلام الجزائري بشكل عام والسمعي البصري خاص بعظة مراحل وحقب زمنية، يمكن تصنيفها إلى خمسة مراحل أساسية وهي على النحو التالي: المرحلة

المرحلة الأولى: 1962_1965

تميزت المرحلة الأولى التي جاءت مباشرة حقب استقلال الجزائر من المستعمر الفرنسي عام 1962، في اتخاذ السلطات الجزائرية قرارا سياديا شجاعا، تمثل في إقدام الجيش الشعبي الوطني على احتلال محطتي الإذاعة والتلفزيون في 28 أكتوبر من عام 1962، بالرغم من اتفاقيات ايفيان الممضاة بين الحكومة الوطنية والسلطات الفرنسية، استرجعت هذا القطاع الحساس، وكان الإجراء المتخذ يعد استكمالاً للاستقبال الوطني في جانبه الإعلامي والثقافي. (الشطاح، ص.85).

وما يمكن أن نستكشفه من هذه المرحلة التاريخية، التي أعقبا استقبال البلد مباشرة في سنة 1962 إلى غاية 1965.

المرحلة الثانية 1965_1967:

أهم نقطة ميزت هذه الحقبة الزمنية التي امتدت 11 سنة، هو إلغاء العمل بالنصوص الفرنسية في مجال الإعلام سنة 1967، حيث سبقت الإشارة إلى تمديد سريان مفعول القوانين لاستعمارية التي كانت تنضم

الفصل الاول: القنوات الفضائية الخاصة

النشاطات الإعلامية في الجزائر لأسباب ظرفية، نضر لكون القطاع الإعلامي عانى من فراغ قانوني رهيب غداة الاستقلال.

برز رئيس مجلس الثورة آنذاك "هواري بومدين" قرار إلغاء العمل بالقوانين الفرنسية، أنه من غير المعقول أن تواصل الثورة مسيرتها بقوانين غير ثورية، فالسياسة الإعلامية التي اتبعت خلال هذه المرحلة تميزت بالكثير من الغموض على صعيد القانوني أو على الصعيد الميداني (الإعلام والثقافة في الجزائر 1962_1982، وثائق تشريعية، منشورات وزارة الإعلام الجزائرية 1981 ص.11).

فهذه المرحلة يمكن ملاحظتها هو انعدام قانون خاص ينضم ممارسة الأنشطة الإعلامية بشكل عام في الجزائر وبشكل خاص في قطاع السمعي البصري، وهذا الفراغ القانوني كانت له انعكاسات سلبية على نشاط وسائل الإعلام في الجزائر.

المرحلة الثالثة 1976_1988:

شكلت هذه المرحلة نقطة تحول حقيقة في قطاع الإعلام في الجزائر، بداية بصدور الميثاق الوطني عام 1976، أين بدأت معالم السياسة الإعلامية تتضح أكثر فأكثر، ووحدت الجزائر مفهومها الإعلام كبلد اشتراكي ينتمي إلى العالم الثالث، يقوم على أساس الملكية الاجتماعية لوسائل الإعلام وأكد أن الإعلام جزء لا يتجزأ من السلطة المتمثلة في حزب جبهة التحرير الوطني وأداة من أدواتها يمكن دورها في أداء مهام التوجيه والرقابة والتنشيط. (المشروع التمهيدي لملف السياسة الإعلامية، حزب جبهة التحرير الوطني، لجنة الإعلام والثقافة مطبوعات الحزب، ال جزائر 1982، ص.34).

وفي هذه المرحلة ممر مراحل المشهد الإعلامي الجزائري، هو صدور أول قانون الإعلام في الجزائر عام 1982، يعتبر هذا القانون الأول من نوعه الذي يصدر بعد 20 سنة بالتمام والكمال على استرجاع محطتي الإذاعة والتلفزيون من المستعمر الفرنسي، وسعت هذا القانون لتنظيم الممارسة الإعلامية في الجزائر إلا أنه لم يكن في المستوى تطلعات، نضرا للواقع الذي كان يعيشه البلد. (رضوان جدي، الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية، المفهوم والممارسة من خلال صحفيي الأهداف، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علون الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2011، ص.52_56).

المرحلة الرابعة 1990_2012:

الفصل الاول: القنوات الفضائية الخاصة

الجديد الذي جاءت به هذه المرحلة هو ظهور التعددية السياسية الإعلامية التي أقرها دستور 1989، حيث أجاز حدية إنشاء والجمعيات ذات طابع السياسي، وذلك بعد الأحداث التي عاشتها البلد في 5 أكتوبر 1988، وهذا ما دفعه بالسلطة الحاكمة إلى مراجعة قانون الإعلام سنة 1982 واستصدار قانون جديد للإعلام 1990 الذي فتح التعددية للصحافة المكتوبة، إلا أن قطاع السمعي البصري بقي تحت ملكية ووصاية الدولة، واعتبر قانون 1990 بمثابة مكسب كبير للإعلام الجزائرية بشكل عام إلا أن ما يعاب عليه مصب الصحافة المكتوبة دن دون وسائل الأخرى ل يبقى بذلك قطاع السمعي البصري محتكرا من طرف الدولة الجزائرية (المشروع التمهيدي لملف السياسة الإعلامية، 1982، ص، 43)

ففي هذه المرحلة غياب نية الحقيقية لفتح قطاع السمعي البصري في الجزائر، إلا أن هذا لم يمنع من ظهور العديد من المحاولات المحتشمة لإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة.

المرحلة الخامسة 2012_2015:

تميزت هذه المرحلة بقفزة نوعية في المشهد الإعلامي الجزائري بشكل عام وبشكل خاص في قطاع السمعي البصري، حيث ساهمت في هذه النقلة، الظروف الخارجية المحيطة بالبلد أكثر مم نضرتها الداخلية، نضرا لما عاشته البلدان العربية تحت ما اصطلح على تسميته ربيعا عربيا ومالعه الإعلام من دور في تأجيج هذا الحراك الشعبي، وتمكنه من إسقاط إمبراطوريات عمرت لأكثر من 40 سنة من الزمن، حيث سارعت السلطات الجزائرية إلى احتواء والوضع آنذاك، وأقرت قانونيا عضويا للإعلام سنة 2012، أزلت فيه التخوفات التي كثيرا ما توجهت منها طيلة نصف قرن من الزمن، بدأت نية محتشمة في فتح قطاع السمعي البصري أمام الملكية الخاصة.

وبالتالي ما يمكن أن نستنتجه من هذه المرحلة، هو أن سنة 2014 حملت معها جديدا طالما انتظره كل الجزائريين، واستحدثت لأول مرة في تاريخ البلد قانونيا يعني نشاط السمعي البصري، هذا القانون غير جذريا الخريطة الإعلامية الجزائرية، وتفتح على الملكية الخاصة، وأنهى ذلك حقبة احتكار دامت أكثر من نصف من الزمن (كبور فاطمة، وبوخارمليكة، النشرات الإخبارية في القنوات الخاصة، دراسة وصفية تحليلية مقارنة لنشرات ال جزائرية TV، والنهار TV).

المطلب الثاني: نشأة لإعلام الفضائي الجديد

ترتب على الظروف بداية ظهور الضفرة الحالية في وسائل لإعلام العربية تحت ضغط لإعلام الغربي، إذ تعززت حالة التأثير الغربية الإعلامية على الإعلام العربي في المرحلة الأولى من خلال سيطرة الإعلام الغربي على

الفصل الاول: القنوات الفضائية الخاصة

مصادر الأخبار وتوزيعها من خلال قوة واحترافية الإنتاج الإعلامي الذي امتلك شركات إعلامية غربية ضخمة سيطرت على المنتج الإعلامي العربي بمختلف أدواته في مرحلة العولمة الفضائية.

فحتى وقت بدل دخول الإعلام مرحلة العولمة لم تتمكن الدلة العربية من تطوير أدواتها الإعلامية، كما لم يكن الإعلام العربي قد ارقى في حلة عربية أوسع حيث لم يجر حتى بناء وكالة أنباء عربية موحدة لتبادل لأخبار بين الدول العربية ذاتها، كما لم تنشأ شركات عربية قوية في مجال إنتاج البرامج أو الأفلام أو غيرها على مستوى وطن العربي.

"تدار هذه المحطات وتمول من قبل ضعه مؤسسات ومنظمات شركات خاصة، وتعتمد غالبا على الإعلانات لتغطية نفقاتها، وتحقيق الأرباح للجهات التي تديرها وتشرف عليها وهناك التلفزيون الكيبيلي وهو خدمة تلفزيونية يدفع المشاهد اشتراكا للحصول عليها بينما ترسل محطات التلفزيون العامة والتجارية إشارتها عبر موجات هوائية نجد أن الإشارات التلفزيونية الكيبلية تصل إلى منازل المشتركين عبر الكيبيلات، وتحمل بعض نظم الكيبيلات أكثر من مائة ألف قناة، تكرر العديد من البرامج المتخصصة من هذه القنوات المتنوعة والمتعددة" (السيد، 2005، ص.37)

الإعلام الفضائي الخاص:

تعد القنوات الجزائرية الخاصة التي تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال الجزائرية إحدى المعالم الحديثة للإعلام الجزائري، حيث برزت هذه القنوات كنتيجة للتغيرات السياسية في الوطن العربي، وكذا لثورة الإتصالات بعد عقود طويلة من الاحتكار الحكومات العربية للإعلام المرئي والمسموع، وقد شهدت سنوات القليلة الماضية تدفقا هائلا لرأس المال الجزائري الخاص في مجال إطلاق القنوات الفضائية الجزائرية، سواء من خارج الوطن أو من داخله، واستطاعت العديد من هذه القنوات الفضائية جذب اهتمام المشاهد الجزائري وحقق بعضهما رغم قصر المدو فكان الاستقلال التام لبعض المحطات الخاصة، مع ذلك فإنه القنوات الفضائية الخاصة قد استطاعت تحريك المياه الراكدة في مجال الإعلام التلفزيوني الفضائي العربي.

وتمثل القنوات الفضائية الخاصة إحدى خطوات تطور الخدمات الاتصالية العالمية، والتي بدأت بمرحلة الصفوة التي تستهدف الوصول إلى الصفوة المجتمع و تطورت إلى مرحلة الحشد التي تستهدف ملاقة اهتمامات جميع أفراد المجتمع إلى مرحلة التخصص التي تستهدف خدمة احتياجات جماهير محددة وأخيرا مرحلة التفاعل التي تهدف إلى التبادل والتفاعل بين الجمهور وقنوات الاتصال وبتزايد خلالها التحكم الانتقائي للجمهور في المعلومات

الفصل الاول: القنوات الفضائية الخاصة

التي يتم اختيارها ، وتسعى هاته القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة لمخاطبة جمهور محدد بتقديم مواد إعلامية بعينها ، وتختلف ما بين قنوات متخصصة من حيث نوعية الجمهور و التلقي للخدمة مثل قنوات المرأة (شاهين ، 2006، ص.102).

المطلب الثالث: أسباب ظهور الفضائيات الخاصة

سمحت الدولة بتجربة التعددية السياسية أي عدة أحزاب تتنافس من أجل الوصول إلى الحكم من خلال تعديل الدستور التي تم عام 1991، خاصة بعد تراجع حزب جبهة التحرير الوطني كحزب طليعي فشل في تحقيق التعبئة الشاملة كذلك ما شهدته الجزائر من أزماتقوية عام 1988، مما ولد الوعي السياسي والوطني، وبهذا أصبح التوجه نحو التعددية الحزبية أمر فرضه الواقع المعاش آنذاك وهناك من المفكرين من يرى أن هذا التحول أمر لا بد منه فهو عبارة عن ديناميكية مرا بها جميع المجتمعات البشرية (الرياشي وآخرون ، 1999، ص.57)

يرجع ظهور قنوات الفضائية الخاصة إلى:

- ✓ تراكم المخزون السمعي والبصري والذي كان نتاج سنوات، تمثل في الكثير من لأفلامالسينمائية المصرية والعربية والعديد من الحفلات الموسيقية والبرامج الوثائقية، وهذا المخزون ساهم في إيجاد نوع من الإنتاج القابل لإعادة البث.
- ✓ الحيز الزمني الذي تحتله البرامج إضافة إلى التوقيت غير الملائم، وكذا الحاجة المعرفية المتزايدة للمشاهدة ورغبته في إثراء البرامج الخاصة الحوارية بالأراء المخالفة أو المعضدة له أدى إلى ظهور القنوات الفضائية المتخصصة، بالرغم من أن التلفزيون ومنذ ظهوره عمد إلى إيجاد نوع من البرامج لجمهور متخصص من أجل إشباع حاجاته وميولاته (العياري، عبد الكافي ، 2006، ص.11).
- ✓ العوامل التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في تطور التقنيات البث خاصة منها تقنية البث المباشر والوسائل الحديثة في مجال إنتاج الصورة وتسويقها.
- ✓ زيادة رؤوس الأموال المستثمرة والممولين في مجال الإعلام الذي أدى إلى ظهور الإعلام الخاص الذي كان له أهداف ونضرتة للإعلام، وبعدها كان الإعلام الحكومي هو المسيطر ولمدة طويلة والذي تميز بالشمولية، إضافة إلى ظهور التخصص كسمة من سمات العصر سارع في ظهور القنوات المتخصصة (أمين ، 2007، ص.13).

الفصل الاول: القنوات الفضائية الخاصة

وبالتالي لعل أحداث الربيع العربي وما سنته من قوانين ومبادئ تحولية في سياسة الدولة الجزائرية وللوصول إلى الديمقراطية الشعبية التي يطمح إليها أفرادها كانت على نصوصها فتح قنوات القنوات الخاصة تبرز السلطة الفضائية الخاصة، وهكذا فإن الاتصال الجماهيري وأدواته جعلته مسرحا تدور من خلاله الحياة السياسية هذه الأخيرة التي اعتبرت شكلا من أشكال السياسي (بوضياف، 2010، ص6).

المطلب الرابع: تعريف القنوات الفضائية الخاصة

لغة القناة هي الرمح الأجوف، وهي بمعنى الذي يحمل الصور وينقلها للمشاهدة، نطاق من الأطوال الموجية يث الإرسال التلفزيوني من خلاله (هناء عاشور، 2014، ص23).

اصطلاحا: القناة هي وسيلة الاتصال التي يمكن بواسطتها نقل الرسالة من المرسل، كما يقصد بقناة الاتصال الخط أو المسار الذي تتخذه الرسالة عند تحركها من المرسل حتى تصل إلى المستقبل.

حيث تعرف هذه القناة برقم معين على جهاز الاستقبال حتى يتمكن المشاهد من متابعتها، أي ان هذا التعريف خاص بالقناة التلفزيونية (حجاب، 2003، ص1915).

القنوات الفضائية:

هي قنوات تبث عبر شبكة الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة، تحدد عموما بالزاوية والاتجاه على البوصلة، لتحديد اتجاه نقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على الأقمار (عبد النبي، 2010، ص25).

✓ تناول هذا التعريف الجانب التقني للقناة، علما أنها ناقل الكتروني لنقل مختلف البرامج التلفزيونية التي يتم بثها بحيث يشار إليها برقم وتردد معين حتى يتم معرفتها.

تعريف القنوات الفضائية الخاصة:

هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة، حيث يمكن استقباله على الأجهزة خاصة باستقبال إشارات الوافدة من القمر الصناعي وهذه لأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون (نعيمة موكس، 2003، ص56).

الفصل الاول: القنوات الفضائية الخاصة

فان ظهورها كان سمة من سمات مواكبة العصر، وقد تميزت هذه القنوات بكونها كانت شمولية وجامعة، حيث امتازت شبكة برامجها بالتوجه نحو الجمهور عريض من مختلف أعمار ومختلف لأذواق، كما انه من مختلف الفئات الاجتماعية والفكرية والثقافية (نصر الدين العياضي، 2007، ص.55_54).

وبتقديم التكنولوجيا وسائل الإعلام وتطورها والتي مرت بعدة مراحل ابتداء بمرحلة الصفوة حيث تميز جمهورها بصغر الحجم وارتفاع مستواه المادي والتعليمي، ثم جاءت مرحلة الحشد أين وصل الإعلام إلى جميع الفئات العمرية وكل قطاعات المجتمع.

أما مرحلة التخصص فهذه المرحلة التي نعيشها والتي تميزت بظهور جماعات مفككة من الجمهور العريض والذي تسعى وسائل الإعلام مخاطبته (سامي شريف، القنوات التلفزيونية المتخصصة رؤية نقدية، مجلة المصرية لبحوث الإعلام، 1999، ص.155_197).

المطلب الخامس: نواع القنوات الفضائية الخاصة

القنوات لإخبارية: وهي القنوات المتخصصة في مجال لأخبار والحوادث.

قنوات الخدمات: تقدم إعلانات وتقوم بدور وسيط بين المشاهد والمعلن في المجالات العقارية مثلا أو في مجال التسويق التلفزيوني بالإضافة إلى قنوات الرياضة ولاقتصاد والصيد.

القنوات الترفيهية: وهي القنوات التي تبث المادة الموسيقية والمسلسلات الدرامية ولأشرطة السينمائية إضافة إلى القنوات تخاطب غير الرسائل الصغيرة¹ (العياري، عبدالكافي، 2006، ص.11).

قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه: وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة وتتميز برامجها وموادها بما يلاءم هذه النوعية من الجمهور كقنوات لأطفال.

قنوات متخصصة في المضمون: وهي تلك التي تشون نوعية معينة من المواد والبرامج المتخصصة تتوجه نحو جمهور عام كما في قنوات الدراما قنوات الموسيقى والقنوات الدينية (عبد لي العبد، 2006، ص.98).

قنوات التعليم والبحث العلمي: تهتم مثل هذه القنوات ببث دروس منهجية لمختلف المراحل التعليمية، مستعملة في ذلك أحدثاً لساليوالتقنيات، كما تعني بتعليم اللغات لأجنبية وتلقين المشاهد بعض الهوايات المفيدة، وإبراز أهم أحوالها توصلت إليه لأبحاث العلمية وبيان إنجازات التكنولوجيا في مجالات عدة، ومع بث ندوات ومؤتمرات علمية

الفصل الاول: _____ القنوات الفضائية الخاصة

قنوات الأسرة والطفل والمرأة: يتم فيها تقديم برامج تهتم بكل ما يتعلق بالأسرة من أجل بناء هادف لها من خلال التوعية الصحية والبيئية والنفسية وغيرها، إضافة إلى برامج الطبخ والجمال والموضة في مجال عرض لأزياء والديكو(الضاري2007ص.278،277)

الفصل الثاني: الفضائيات والمجتمع

المبحث الاول: مفهوم المجتمع

المبحث الثاني: تاثير قنوات الفضائية الخاصة على المجتمع

الفصل الثاني : _____ الفضائيات والمجتمع

تمهيد:

دخلت وسائل الاتصال وخاصة وسائل الاعلام كل بيت واخذت تلعب دورا مهما في وعي المتلقي والتأثير على مفاهيمه وقيمه وعاداته وطغت على مكونات الوعي الاخرى كالأسرة والمجتمع وبالتالي يكتسب الفرد من خلالها توجهاته الخاصة ومعارفه وتقييماته لبيئته بحيث انها لعبت دورا بارزافي تغيير وتأثير على المجتمعات المعاصرة .

المبحث الاول : الفضاءات والمجتمع

المطلب الأول: تعريف المجتمع

تعريف المجتمع لغة : هو مصطلح مشتق من الفعل جمع هي عكس كلمة فرق، كما انها مشتقة على مفتعل مكان الاجتماع والمعنى الذي يقصد بهذه الكلمة هو جماعة من الناس، والمجتمع لغة كما جاء في معجم المعاني الجامع هو عبارة عن فئة مجموعة من الناس تشكل مجموعة تعتمد على بعضها البعض، يعيشون مع بعضهم وتربطهم روابط مشتركة .

تعريف المجتمع اصطلاحا: أنه عدد كبير من الأفراد المستقرين الذين تجمعهم روابط اجتماعية ومصالح مشتركة ترافقها أنظمة تهدف إلى ضبط سلوكهم ويكونون تحت رعاية السلطة.

كما انه نسيج اجتماعي من صنع الانسان ،و يتكون من مجموعة نظم والقوانين التي تحدد المعايير الاجتماعية التي تترتب على افراد هذا المجتمع بالإضافة الى ذلك يعتمد المجتمع على افراده ليبقى متماسكا فمن دون المجتمعات وتندم، ويتأثر الفرد بالمجتمع كما يتأثر المجتمع بالفرد(منصور، 2013. 187ص)

فالمجتمع هو جماعة منضمة من الأفراد، المجتمع هو أساسا لأول لتكوين وعي الفرد وشخصيته، التي تنشأ فيه وتتفاعل معه، حتى تتكامل وتكتسب الأنماط الفكرية والسلوكية التي تسهل تكيف الفرد ومحيطه، بحيث تخلق العادات فتصبح جزءا يعتبر المجتمع المكون الأساسي للفرد حيث أكد دور كايم على أولوية المجتمع على الفرد، حيث طور نظريته في الوعي الجمعي وأكد على أنه داخل كل مجتمع يوجد وعي جمعي، والذي يتشكل من التمثيلات والمثل والقيم المشتركة بين الأفراد، وهذا الوعي هو سابق على الفرد ويفرض عليه وهو خارجي ومتعال لأن الوعي الجمعي على من الوعي الفردي وبفضله تتأسس وحدة المجتمع ويتحقق تماسكه لذلك الفرد خاضع للمجتمع ومما يجعله في تبعية كلية للمجتمع الذي وجد فيه، ويفرض عليهم إلزاما معيناً ويحدد أنماط سلوكياتهم وذلك من خلال عملية تنشئة اجتماعية .

فالفرد بحاجة دائما إلى المجتمع في تكوين ذاته، وبالتالي يتكسب على أساسه مجموعة من الأنماط السلوكية عن طريق المحاكاة والتشرب للقيم والموجهات السلوكية، وبذلك يتبنى الفرد طريقة الحياة السائدة في مجتمعه، فالمجتمع يتكون من العديد من النظم الاجتماعية وداخل كل نظام يوجد مجموعة من القيم، التي تنعكس في

الفصل الثاني : الفضاءيات والمجتمع

مجموعة من المعايير ، وكل نضام يعكس مجموعة من التنظيمات الاجتماعية يتخذ الفرد بداخلها أنواعا مختلفة من السلوك ، التي تعكس بدورها العادات الاجتماعية واتجاهات الأفراد ومدى قابليتهم ، لذلك يمكن اعتبار الباء المعياري بمثابة القانون الذي ينضم المجتمع لان له القدرة على فرض ذاته وسلطانه على الأفراد ، الذين لا يجدون فيه مانعا ويعتبرونه الرادع لسلوكياتهم والضابط لهم ، لذلك لأنه يستمد قوته وسلطته من الضمير الجمعي للجماعة. (عبد الغني ، 2006، ص170).

مطلب 02: اصل كلمة المجتمع

ظهرت كلمة مجتمع في القرن الخامس عشر وهي كلمة لاتينية الاصل ، ويعد امتلاك اهتمام او ثقافة مشتركة احدى السمات الرئيسية المميز للمجتمع ، ووفقا لعلماء لاجتماع ريتشارد جنكينز فان هناك عددا من القضايا التي يعالجها مصطلح المجتمع والتي تواجه الناس وهي

__ كيفية تفكير الناس وماهية الطرق التي يتبادلون بها المعلومات فيما بينهم

__ ماهية الظروف التي التحكم في سلوك الفرد ، والتي تحتاج الى دراسة مجموعة لا دراسة افراد

__ الحالة الانسانية ، والتي يجب ان تتجاوز دليل الحواس الشخصية وذلك لا جوانب الفردية مرتبطة بجوانب المجتمع الذي يعيش فيه اهمية المجتمع

اهمية المجتمع :

يعتبر التواصل بين الافراد في النسيج الاجتماعي من اهم العوامل المؤثرة على الصحة النفسية ، فمن دون مجتمع وعلاقات ينهار المجتمع حيث يبدأ انسان منذ صغرة عادة تكوين علاقات اجتماعية ويرتبط بقاء الانسان على قيد (www.psychologytoday.com الحياة بقدرته على التعايش الاجتماعي)

مطلب 03: مكونات المجتمع

يقصد بمكونات المجتمع مجموعة العناصر التي يتشكل منها ، وتحكم وجوده واستمراريته ، كذلك التي تحدد خصائصه العامة ، ومدى تأثيره في مجتمعات اخرى وهي كالآتي :

الافراد : يعد الفرد من اهم مكونات المجتمع ، فبدونهم لا يمكن لنا ان نطلق على المباني والمنازل والتضاريس في مكان معين اسم مجتمع ، فالانسان هو من يشكل هذه الصفة ويحافظ على بقائها

الفصل الثاني : الفضاءات والمجتمع

البقعة الجغرافية :يحتاج الفرد الى مساحة جغرافية معينة يؤسس فيها حياته ،حيث يبنى فيها المسكن.

عناصر الطبيعة :تشمل عناصر الارض او البقعة الجغرافية وبالتالي هاته الظواهر الطبيعية ترتبط بحياة الانسان وتحركاته .

العلاقات :تتضمن تلك العلاقات الروابط غير المباشرة بين الانسان والبيئة التي ينتمي اليها من جهة ،وعلاقة الانسان بأخيه الانسان اليها من جهة.

القوانين والضوابط : لا يمكن للمجتمعات البقاء اذا لمى تتوافر قواعد تنضم شكل حياة الافراد في صورتها العامة وطبيعة الواجبات المفروضة عليهم تجاه انفسهم ،والاخرين .(www.fao.org)

_عناصر المجتمع :

_ادراك جميع الافراد الذين ينتمون لمجتمع ما بان عليهم ان يعيشوا كوحدة واحدة

_توفر منطقة او مساحة جغرافية تجمع الافراد معا .

_وجود منصة او نضام يمكن الافراد في داخل المجتمع من التفاعل ويساعدهم على ابداء ارائهم .

_امتلاك الافراد سلوكيات اجتماعية تساعدهم على التعايش مع بعضهم البعض مثل التعاون والتكافل .

_توافر بناء ونضام اجتماعي معين .

_قدرة المجتمع على توفير احتياجات افراده الاساسية .

صفات المجتمع

على الرغم من تنوع المجتمعات واختلافها ن بعضها ،الا ان هناك مجموعة من الصفات والسمات التي تقوم عليها وتشارك فيها كل المجتمعات ومنها ما يلي :

- التشابه :ان الشعور بالتشابه بين الافراد المجتمع يساعد افراده على ان يكونوا مترابطين ومتفاهمين مع بعضهم البعض ، ويمكنهم من تطوير الصدقات فيما بينهم .

الاختلافات البيولوجية : ومن الامثلة على ذلك اختلاف لاهتمامات والآراء والقدرات , ويعتمد المجتمع على هذه الاختلافات بالقدر نفسه الذي يعتمد فيه على التشابه.

الترابط : ويرجع ذلك الى عدم قدرة الافراد في المجتمع الواحد على الاكتفاء ذاتيا والاستغناء عن بعضهم البعض .

_العلاقات الاجتماعية: والتي يكون على اساس قيامها هو الوعي المتبادل واعتراف كل فرد في المجتمع بالفرد الاخر على انه جزء وعضو رئيسي ومهم.

_الشعور بالانتماء : شعور كل فرد بانه ينتمي للمجتمع الذي يعيش فيه .

ديناميكية المجتمع : بمعنى انه غير ثابت ويعود السبب في ذلك الى تفاعل الافراد وعلاقاتهم المتجددة

_امتلاك ثقافة خاصة : وهي التي تميز المجتمع عن غيره وتعبّر عن طريقة حياة افراد المجتمع ومعتقداتهم واخلاقهم.

_تقسيم العمل بحسب الكفاءات : ويعد هذا امرا ضروريا لتقدم

(www.courses.lumenlearning.com)

المبحث الثاني : تأثير الفضاءيات الخاصة على المجتمع

مطلب 01: أهمية الفضاءيات التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع

تتبع أهمية القنوات الفضائية من قدرتها على احتواء المجتمع بجميع طبقاته وأطيافه فهي تقدم ما يريده الصغير وما يرغبه الكبير في أي مكان وزمان وهي تلبي أهداف النسق لاجتماعي السياسية والتربوية والصحية وتكمن أهمية الفضاءيات التلفزيونية فيما يلي:

1. إن الفضاءيات تجمع بين الكلمة والصور المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها.

2. إن الفضاءيات التلفزيونية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما

تقدمه من موارد تعليمه وترفيهه إضافة إلى تأثير الذي تقوم به.

الفصل الثاني : الفضائيات والمجتمع

3. تتعامل مع المشاهد مباشرة فالمرسل في هذه الوسيلة يخاطب المستقبل وجها لوجه حيث يخزن الوقائع والصور ويختصر الزمن بين وقوع لأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة.
4. الصورة المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية تجعل المشاهد يتابع لأحداث في مكانه دون أن يكلف نفسه عناء السفر أو الخروج من منزله للبحث عنها ما يوفر الوقت والجهد والمال (عبد الفتاح، 1994، ص.105).
5. تتميز الفضائيات التلفزيونية بقدرتها على تحويل المجردات إلى المحسوسات وتعد وسيلة جذابة للكبار والصغار فهي تمتلك القدرة فنية التي تمكنه من تحويل الخيال إلى الصورة واقعية والواقع إلخياال.
6. أصبحت القنوات الفضائية ضرورة إعلامية لعالمنا.
7. تفهم القادة للتأثير الذي تقوم به القنوات الفضائية كوسيلة مهمة لإدارة الشعوب سياسيا واجتماعيا (إبراهيمية حكيمة، 2014ص112).

المطلب الثاني : إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية الخاصة:

إيجابيات الفضائيات الجزائرية الخاصة:

- ✓ الحرية في التعبير عن الرأي فالقنوات الخاصة لا تكون مملوكة للدولة ولا تعتبر عن النظام أوالحكومة، فيستطيع الإعلامي التعبير عن رأيه بكل حرية وشفافية في القضايا المطروحة أمامه فيشعر المشاهد بالحناء ويتشجع على متابعة تلك القناة بل والاشتراك عن طريق المداخلات الهاتفية فلا يشعر بأن القناة تمثل النظام.
- ✓ كثرة الإعلاميين المميزين، فتواجد الأموال الوفيرة يستطيع مالك القناة إن يضمن لها الإعلاميين المميزين الذين يدعمون أي قناة يذهبون إليها باسمهم الكبير والمخفور في قلب المتابعين ويكون ذلك عامل كبير لدى المشاهد المتابع لتلك القناة.
- ✓ أتاحة فرص غير محدودة لجميعالفئات، وفي مختلف الأوقات.
- ✓ يمكن للدول أن تقدم الخدمات التعليمية في جميع مدارسها من خلال التلفاز.
- ✓ الحصول على معلومات مفيدة عن دول العالم في مختلف القارات.
- ✓ لإسهام في تطوير تبادل العلمي والثقافي.
- ✓ دعم صاحب القناة لها: فقد يقوم مالك القناة وعادة ما يكون من رجال الأعمال بدعم قناته الخاصة وشراء المسلسلات والبرامج المميزة وهذا يؤدي إلى تقدم القناة وتدرجها لتصبح من القنوات الكبيرة التي يتابعها المواطن (فاكية، 2016، ص.36_37).

الفصل الثاني : الفضائيات والمجتمع

- ✓ ان الفضائيات ماهي إلا وسيلة وان الحكم عليها بطبيعة الاستخدام أو مكانتها فيها تتعلق بالإيجابيات مرونة بطريقة توظيفها لهذه الوسيلة ومن أهم إيجابياتها:
- ✓ تداول المزيد من الأشياء وتوسيع رقعة التغطية الحية المهمة للأحداث.
- ✓ التوسيع في إمكانيات الموصلات السلكية واللاسلكية من نطاقها. (سمير لعرج،، 2007، ص29).

سلبيات الفضائيات الجزائرية الخاصة:

- ✓ المبالغة في التركيز على اللوائح والقوانين والبيروقراطية وعدم المرونة وتلك الأمور هي الأسباب الحقيقية في تخلق القنوات وعدم جماهيرتها.
- ✓ تبالغ القنوات الفضائية الخاصة في التركيز على الترفيه والتسلية وابتعادها عن القضايا التي تم المواطن بحجة أن وظائفها للترفيه والتسلية بدرجة أساس.
- ✓ انشغال الفرد والأمة على أداء واجباتهم فإدمان مشاهدة الفضائيات التلفزيونية أشد خطرا خاصة على من يعتمد سياسة قتل الوقت وإضاعة العمر.
- ✓ إدخال الكثير من العادات الغربية إلى بيوت المسلمين ونقل أخلاق السيئة المنحرفة إلى مجتمعاتنا خصوصا ما يتعلق بالأزياء والاختلاط وتقليد نمط الحياة.
- ✓ تقليل فرص الاحتكار بين المراهقين ووالديهم عن المسؤوليات الأسرية (الحراصي، ص.10_11).
- ✓ أبدي الدكتور "أديب فضور " وجهة اتجاه هذه القنوات الخاصة مبرزا بعض السلبيات التي حصرها في: افتقارها إلى امتلاك شخصية مميزة تستجيب للخصومة المحلية ولاهتمامات الجمهور، فقد وولدت هذه القنوات حاملة في ذهنها صورة النموذج الأصل لبعض القنوات الفضائية الأجنبية تبذل جل جهدها في تقليدها (فاكية، البرمجة التلفزيونية في القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية دراسة مقارنة بين قناتي الشروق والنهار مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص وسائل الإعلام والمجتمع جامعة العربي التبسي، ص37).

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي:

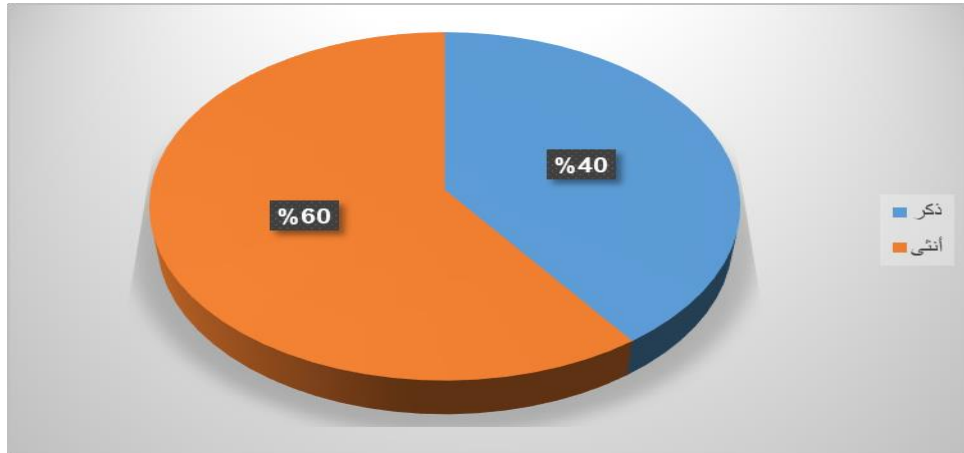
-البيانات الشخصية:

-الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	8	%40
أنثى	12	%60
المجموع	20	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (20) فرداً، نلاحظ أن حجم الذكور (08) بنسبة %40، أما الإناث فقد بلغ عددهن (12) أنثى بنسبة قدرت بـ 60 % كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

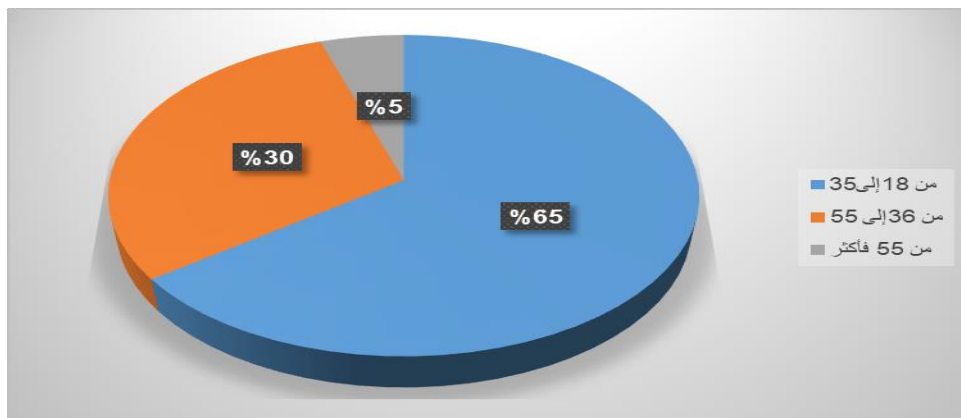
-العمر:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 إلى 35	13	%65
من 36 إلى 55	6	%30
من 55 فأكثر	1	% 5
المجموع	20	%100

الإطار التطبيقي:

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (20) فرداً، نلاحظ أن (13) أفراد (من 18 إلى 35) بنسبة بلغت 65%، أما من تتراوح أعمارهم (من 36 إلى 55) فقد بلغ عددهم (06) فرد بنسبة قدرت بـ 30%، أما من تتراوح أعمارهم من (من 55 فأكثر) فقد بلغ عددهم (01) فرد بنسبة قدرت بـ 5%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

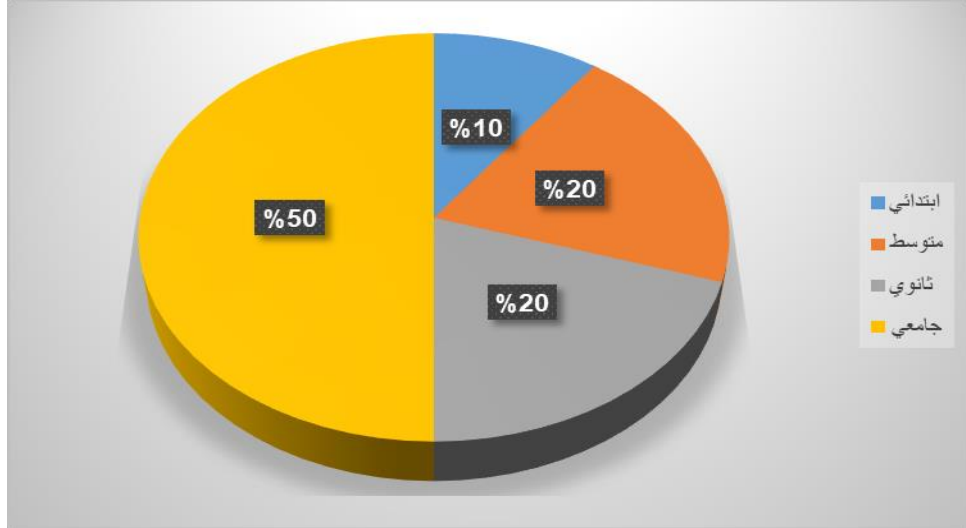


الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن
المستوى التعليمي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الدراسي
10%	2	ابتدائي
20%	4	متوسط
20%	4	ثانوي
50%	10	جامعي
100%	20	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (20) فرداً، نلاحظ أن (2) من أفراد العينة لديهم مستوى (ابتدائي) بنسبة بلغت 10%، أما من لديهم متوسط فبلغ عددهم (04) بنسبة بلغت 20%، أما من لديهم ثانوي فبلغ عددهم (04) بنسبة بلغت 20%، أما من لديهم مستوى جامعي فقد بلغ عددهم (10) فرد بنسبة قدرت بـ 50%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المحور الأول: عادات وانماط مشاهدة المجتمع المسيحي للقنوات الفضائية الخاصة:

1- هل تشاهد القنوات الفضائية الخاصة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
1	50%	10	دائما
2	35%	7	أحيانا
3	15%	3	نادرا
////////////////	100%	20	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم

(01): هل تشاهد القنوات الفضائية الخاصة؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (دائما) بـ 10 تكرار بنسبة

مئوية بلغت 50% وفي الرتبة الثانية جاء البديل (أحيانا) بمجموع تكرار بلغ 07، بنسبة مئوية بلغت 35%، وفي

المرتبة الثالثة جاء البديل (نادرا) بمجموع تكرار بلغ (03)، بنسبة مئوية بلغت 15%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة ان أغليبتهم يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة

2- ما معدل مشاهدتك لهذه القنوات أسبوعيا؟: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في

الجدول التالي:

الإطار التطبيقي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
3	%30	6	أقل من ساعة
1	%35	7	من ساعة إلى ساعتين
1	%35	7	أكثر من ساعتين
//////////	%100	20	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (02): ما معدل مشاهدتك لهذه القنوات أسبوعياً؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديلين (من ساعة إلى ساعتين-أكثر من ساعتين) بـ 07 تكرار لكل منهما. بنسبة مئوية بلغت %35، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (أقل من ساعة) بمجموع تكرار بلغ (06)، وبنسبة مئوية بلغت %30.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغليتهم معدل مشاهدتهم لهذه القنوات الفضائية أسبوعياً يتراوح بين من ساعة إلى ساعتين وأكثر من ساعتين.
3- ماهي الفترة المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة؟: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
2	%25	5	الفترة الصباحية
4	%10	2	الفترة المسائية
2	%25	5	ليلاً
1	%40	8	لا توجد فترة معينة
//////////	%100	20	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (03): ماهي الفترة المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (لا توجد فترة معينة) بـ 08 تكرار بنسبة مئوية بلغت %40، وفي الرتبة الثانية جاء البديلين (الفترة الصباحية) بمجموع

الإطار التطبيقي:

تكرار بلغ 05 لكل منهما بنسبة مئوية بلغت 05%، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (الفترة المسائية) بمجموع تكرار بلغ (02)، وبنسبة مئوية بلغت 10%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغليبتهم يؤكدون بأنه لا توجد فترة معينة لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة

4- ما مكان مشاهدتك لقنوات الفضائية الخاصة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
1	85%	17	المنزل
3	5%	1	الفضاء العام
2	10%	2	مكان العمل
////////////////	100%	20	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (04): ما مكان مشاهدتك لقنوات الفضائية الخاصة؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (المنزل) بـ 17 تكرار بنسبة مئوية بلغت 85%، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (مكان العمل) بمجموع تكرار بلغ 02، بنسبة مئوية بلغت 5%، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (الفضاء العام) بمجموع تكرار بلغ (01).

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغليبتهم يؤكدون بأنهم يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة في المنزل.

5- مع من تشاهد قنوات الفضائية الخاصة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
2	10%	2	بمفردك
2	10%	2	مع الأصدقاء

الإطار التطبيقي:

1	%80	16	مع العائلة
////////////////	%100	20	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (05): مع من تشاهد قنوات الفضائية الخاصة؟؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (مع العائلة) بـ 16 تكرار بنسبة مئوية بلغت 80%، وفي الرتبة الثانية جاء البديلين (بمفردك-مع الأصدقاء) بمجموع تكرار بلغ 02 لكل منهما، بنسبة مئوية بلغت 10%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغليبيتهم يؤكدون بأنهم يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة في المنزل ومع عائلته.

6- ماهي طريقة تنظيم وقتك لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
1	%75	15	أشاهدها كلما سمح وقتي بذلك
2	%15	3	وفق برنامج محدد
3	%10	2	دون برنامج محدد
////////////////	%100	20	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (06): ماهي طريقة تنظيم وقتك لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (أشاهدها كلما سمح وقتي بذلك) بـ 15 تكرار بنسبة مئوية بلغت 75%، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (وفق برنامج محدد) بمجموع تكرار بلغ 03، بنسبة مئوية بلغت 15%، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (دون برنامج محدد) بمجموع تكرار بلغ (10)، بنسبة مئوية بلغت 10%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغليبيتهم يؤكدون بأنهم يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة في المنزل كلما سمحت أوقاتهم بذلك.

الإطار التطبيقي:

7- ماهي دوافع مشاهدتك لهذه القنوات الجزائرية الخاصة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
1	%65	13	زيادة المعلومات في مختلف القضايا
3	%5	1	تعرف على شخصيات مهمة
2	%30	6	للتسلية والترفيه
////////////////	%100	20	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (07): ماهي دوافع مشاهدتك لهذه القنوات الجزائرية الخاصة؟ حيث جاء في الرتبة الاولى البديل (زيادة المعلومات في مختلف القضايا) ب 13 تكرار بنسبة مئوية بلغت %65، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (للتسلية والترفيه) بمجموع تكرار بلغ 06، بنسبة مئوية بلغت %30، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (التعرف على شخصيات مهمة) بمجموع تكرار بلغ (01) وبنسبة مئوية بلغت %05.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغليتهم يؤكدون بأنهم يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بدافع زيادة المعلومات في مختلف القضايا.
المحور الثاني: الاشباع المحققة لمشاهدة مجتمع المسيلي للقنوات الفضائية .

1- هل تليي القنوات الفضائية الخاصة رغباتك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
3	%25	5	دائما

الإطار التطبيقي:

أحيانا	8	%40	1
نادرا	7	%35	2
الاجمالي	20	%100	////////////////

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (01): هل تلي القنوات الفضائية الخاصة رغباتك؟ حيث جاء في الرتبة الاولى البديل (أحيانا) بـ 08 تكرار بنسبة مئوية بلغت 40%، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (نادرا) بمجموع تكرار بلغ 07، بنسبة مئوية بلغت 35%، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (دائما) بمجموع تكرار بلغ (05)، بنسبة مئوية بلغت 25%. وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغليتهم انقسموا الى مجموعتين المجموعة الأولى يؤكدون بأن القنوات الفضائية الخاصة أحيانا ما تلي رغباتهم في مقابل مجموعة ثانية يؤكدون بأن القنوات الفضائية الخاصة نادرا ما تلي رغباتهم.

2- هل أنت مقتنع بما تبثه القنوات الفضائية الخاصة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
نعم	8	%40	2
لا	1	%5	3
موافق بتحفظ	11	%55	1
الاجمالي	20	%100	////////////////

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم

الإطار التطبيقي:

(02): هل أنت مقتنع بما تبثه القنوات الفضائية الخاصة؟ حيث جاء في الرتبة الاولى البديل (موافق بتحفظ) بـ 11 تكرار بنسبة مئوية بلغت 55%، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (نعم) بمجموع تكرار بلغ 08، بنسبة مئوية بلغت 40%، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (لا) بمجموع تكرار بلغ (01)، وبنسبة مئوية بلغت 05%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن يؤكدون بأنهم موافقين بتحفظ بخصوص ما تبثه القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية.

3- ما الرغبات التي ستحققها من خلال اعتمادك على قنوات الفضائية الخاصة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
2	40%	8	معرفة الأنباء المحلية
3	5%	1	الحصول على معلومات صحيحة
1	55%	11	التزود بمعلومات ثقافية مفيدة
//////////	100%	20	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (03): ما الرغبات التي ستحققها من خلال اعتمادك على قنوات الفضائية الخاصة؟ حيث جاء في الرتبة الاولى البديل (التزود بمعلومات ثقافية مفيدة) بـ 11 تكرار بنسبة مئوية بلغت 55%، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (معرفة الأنباء المحلية) بمجموع تكرار بلغ 08، بنسبة مئوية بلغت 40%، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (الحصول على معلومات صحيحة) بمجموع تكرار بلغ (01)، وبنسبة مئوية بلغت 05%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن الرغبات التي يحققونها من خلال اعتمادهم على قنوات الفضائية الخاصة الجزائرية هو التزود بمعلومات ثقافية مفيدة.

4- مانوع البرامج التي تهمك لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الإطار التطبيقي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
2	%25	5	برامج سياسية
3	%20	4	برامج تربوية تعليمية
1	%35	7	برامج ثقافية
3	%20	4	برامج اقتصادية
//////////	%100	20	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (04): ما نوع البرامج التي تهتمك لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة؟ حيث جاء في الرتبة الاولى البديل (برامج ثقافية) بـ 07 تكرار بنسبة مئوية بلغت 35%، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (برامج سياسية) بمجموع تكرار بلغ 05، بنسبة مئوية بلغت 25%، وفي المرتبة الثالثة جاء كل من البديلين (برامج تربوية تعليمية-برامج اقتصادية) بمجموع تكرار بلغ (04) لكل منهما، وبنسبة مئوية بلغت 20%. وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغليتهم يؤكدون بأن البرامج التي تهتمهم في القنوات الفضائية الخاصة جاء بالدرجة الأولى البرامج الثقافية ثم يلها البرامج السياسية وأخرا كل من البرامج التربوية التعليمية-والبرامج الاقتصادية.

5-رتب خمسة من القنوات الفضائية الخاصة التي تفضل مشاهدتها: حيث وبعد قراءة ترتيب القنوات على السؤال المفتوح جاء ترتيب القنوات الخاصة حسب درجة تفضيلها من طرف أفراد العينة وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:رتبها من (01 إلى 05)

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)

البديل	سميرة	بور	البلاد	الهداف	القران	الشروق	الجزائرية	الفجر	الحياة	النهار	الشروق

الإطار التطبيقي:

	tv			الكريم	نيوز	وان				tv		
0	0	0	0	1	1	01	01	2	01	05	09	الرتبة الأولى
0	0	1	2	2	0	02	1	0	0	06	06	الرتبة الثانية
0	2	0	1	3	0	04	3	2	0	02	01	الرتبة الثالثة
0	1	0	5	1	0	02	1	6	01	02	02	الرتبة الرابعة
2	1	0	3	0	0	00	3	3	2	3	1	الرتبة الخامسة
2	4	1	11	07	1	09	09	13	04	18	19	المجموع
////	///	///	الخامسة	///	////	الثالثة	///	الرابعة	///	الثانية	الأولى	الترتيب

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (20) فرد نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (5): رتب خمسة من القنوات الفضائية الخاصة التي تفضل مشاهدتها حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (الشروق تيفي) بـ (09) تكرار وجاء في الرتبة الثانية جاء قناة (النهار) بمجموع تكرار بلغ 06، وفي المرتبة الثالثة جاء قناة (الشروق نيوز) بمجموع تكرار بلغ (03) وفي المرتبة الرابعة جاء قناة (الفجر) بمجموع تكرار بلغ (06). وفي الرتبة الخامسة جاء قناة (البلاد) بمجموع تكرار بلغ 05.

وعليه نستنتج من خلال ترتيب أفراد عينة الدراسة للقنوات الفضائية الخاصة التي يفضلون مشاهدتها حيث جاء في المرتبة الأولى والشروق تيفي ويليها النهار وفي الرتبة الثالثة الشروق نيوز وفي الرتبة الرابعة (الفجر)، وفي الرتبة الخامسة البلاد ثم تأتي باقي القنوات.

المحور الثالث: تقييم المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

الإطار التطبيقي:

وللاجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة لعبارات محور تقييم المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح تقييم المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

رقم العبارة	المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (الحكم)	معيار (معياري)	اتجاه الموافقة	الترتيب
1	القنوات الفضائية الخاصة ضرورية المجتمع في وقت الراهن.	2,6000	0,59824	[3-2.34]		الموافقة العالية	3
2	القنوات الفضائية الخاصة لا تلتزم بأخلاقيات العمل الصحفي.	2,2500	0,71635	[1.66-1]		الموافقة المنخفضة	13
3	أجد المتعة والترفيه في المشاهدة.	2,7000	0,47016	[3-2.34]		الموافقة العالية	1
4	ساهمت سلطة الضبط السمعي البصري في تقييد حرية القنوات الجزائرية الخاصة.	2,2500	0,63867	[2.33-1.67]		الموافقة المتوسطة	12
5	القنوات الفضائية الخاصة ناجحة في جذب الانتباه.	2,3500	0,67082	[3-2.34]		الموافقة العالية	10
6	البرامج التي تبثها القنوات الفضائية الخاصة تتميز بالتكرار.	2,4500	0,68633	[3-2.34]		الموافقة العالية	8
7	أثق في القنوات	2,3000	0,57124	[2.33-1.67]		الموافقة المتوسطة	11

الإطار التطبيقي:

					الفضائية الخاصة وفي مضمونها.	
18	الموافقة المتوسطة	[2.33-1.67]	0,85070	1,7500	يمكن لاستغناء عن الفضائيات الجزائرية الخاصة.	8
2	الموافقة العالية	[3-2.34]	0,58714	2,6500	تقدم القنوات الفضائية الخاصة أنواع البرامج لإفادة المجتمع.	9
17	الموافقة المتوسطة	[2.33-1.67]	0,64072	1,9000	القنوات الفضائية الخاصة لم تقدم إضافة مهمة للمجتمع.	10
5	الموافقة العالية	[3-2.34]	0,75915	2,5500	اتوقع مستقبلا نجاحا للقنوات الفضائية الخاصة.	11
15	الموافقة المتوسطة	[2.33-1.67]	0,64072	2,1000	لا أثق بما تبثه برامج القنوات الفضائية الخاصة.	12
6	الموافقة العالية	[3-2.34]	0,60698	2,5000	تحتل المراتب الأولى بين كل القنوات المشاهدة.	13
7	الموافقة العالية	[3-2.34]	0,76089	2,5000	قنوات الفضائية الخاصة تلتزم بأخلاقيات العمل الصحفي	14
4	الموافقة العالية	[3-2.34]	0,60481	2,5500	قنوات الفضائية	15

الإطار التطبيقي:

					الخاصة تساهم في تنمية المعارف لدى المجتمع	
14	الموافقة المتوسطة	[2.33-1.67]	0,78640	2,2500	قنوات الفضاءية الخاصة تتميز بالموضوعية في نقل لأحداث	16
16	الموافقة المتوسطة	[2.33-1.67]	0,78807	2,1000	يمكن للفضائيات الخارجية أن تقوم مقام فضائيات الجزائرية الخاصة	17
9	الموافقة العالية	[3-2.34]	0,75394	2,4000	قنوات الفضاءية الخاصة تزيد من وعي المجتمع سياسيا، فكريا، اقتصاديا.	18
	الموافقة العالية	[3-2.34]	0,16742	2,3417	المحور الثالث: تقييم المجتمع المسيحي الفضائية الجزائرية الخاصة	19

للتعرف على درجة تقييم المجتمع المسيحي للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة - تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبيان على العينة المؤلفة من (20) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات من عبارات هذا المحور ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات افراد العينة في المحور الثاني تراوحت بين المستويين المتوسط والمرتفع تبعا لمعيار الحكم المشار اليه في الجدول أعلاه، وبالنسبة للعبارات المرتفعة فهي العبارات رقم [01-03-05-06-09-11-13-14-15-18] حيث

الإطار التطبيقي:

تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المرتفعة بين [2,7000 و 2,3500] أي في المجال المرتفع كون ان العبارات تنتمي الى المجال [3-2.34].

وحلت العبارة رقم (01) والتي نصت على : [أجد المتعة والترفيه في المشاهدة]. على المرتبة الأولى في مجال الموافقة المرتفعة بمتوسط حسابي قدر بـ (2,7000) وبانحراف معياري قدر بـ (0,47016) أي أن أفراد العينة يوافقون بدرجة مرتفعة على أنهم يجدون المتعة والترفيه في مشاهدة القنوات الفضائية الجزائرية. اما بالنسبة لباقي العبارات فجاء تقييمها من طرف أفراد العينة في المجال المتوسط وهي [02-04-07-08-10-12-16-17] حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين [2,3000 و 1,7500] أي في المجال المتوسط كون ان العبارات تنتمي الى المجال [1.67-233]. وعموما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول عبارات محور تقييم المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة تراوحت بين [2,7000 و 1,7500] أي بين التقديرين المتوسط والمترفع.

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمستوى تقييم المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة فنجدها في المستوى المرتفع بمتوسط حسابي قدر بـ (2,3417) وبانحراف معياري قدر بـ (0,16742). وتبعاً لمعيار الحكم الموضح في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمحور ككل ينتمي الى مستوى الموافقة المرتفعة [3-2.34].

وعليه نستنتج أن مستوى تقييم المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة مرتفع.

نتائج الدراسة:

- ✓ يتراوح عدد اعمار افراد عينة الدراسة (مجتمع المسيلي) ما بين 18 الى 35 فهذا يدل على ان هذه اكثر الفئة التي تتابع قنوات الفضائية الخاصة بنسبة 56 بالمائة.
- ✓ يتضح ان افراد عينة الدراسة حسب مستوى الدراسي نجد المستوى جامعي هو اكثر فئة تشاهد قنوات الخاصة بنسبة 50% نستنتج ان بالرغم الجامعين له ارتباطات محيطة بالجامعة الا انه يملك اوقات لمشاهدة قنوات الفضائية الخاصة .
- ✓ من خلال نتائج متعلقة بالمحور الاول يتضح لنا ان اغلبية المجتمع المسيلي يشاهد القنوات الفضائية الخاصة بشكل دائم بنسبة 50%.
- ✓ يتبين من خلال نتائج الدراسة ان اغلبية مجتمع المسيلي يقضون من ساعة الى أكثر من ساعتين في مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة تكرر لكل منهم بنسبة 35%

الإطار التطبيقي:

- ✓ يتضح خلال نتائج الدراسة ان مجتمع قنوات الفضائية الخاصة اغلبيتهم لا يشاهدون قنوات الفضائية الخاصة في الفترة الصباحية والمسائية بينما، لا توجد هناك فترة محددة لمشاهدة بنسبة 40%
- ✓ يتبين من خلال نتائج الدراسة ان أغلبية يؤكدون بأنهم يشاهدون قنوات الفضائية الخاصة في المنزل بنسبة 85%.
- ✓ تظهر نتائج الدراسة ان أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة في المنزل مع عائلاتهم حيث بلغت نسبة 85%.
- ✓ تبين النتائج من خلال استجابات أغلبية أفراد عينة الدراسة في طريقة تنظيم وقت لمشاهدة قنوات الفضائية الخاصة في رتبة أولى كلما سمح وقتي بذلك بنسبة 75%.
- ✓ يتضح ان من خلال نتائج الدراس ان أغلبيتهم يؤكدون بأنهم يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بدافع زيادة المعلومات في مختلف القضايا بنسبة 56%.
- نتائج متعلقة بال محور الثاني تتمثل نتائج الدراسة من خلال أغلبية أفراد عينة الدراسة ان اغلبهم انقسموا إلى مجموعتين، المجموعة الأولى يؤكدون بان القنوات الفضائية الخاصة أحيانا ما تلبي رغبتهم في مقابل مجموعة الثانية يؤكدون بان القنوات الفضائية الخاصة نادرا ما تلبي رغبتهم بنسبة 40% .
- ✓ يتضح ان أغلبية عينة الدراسة يؤكدون بأنهم موافقين بتحفظ
- ✓ بخصوص ما تبته القنوات الفضائية الخاصة بنسبة 55%.
- ✓ يتبين ان أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون ان الرغبات التي يحققونها من خلال اعتمادهم على قنوات الفضائية الخاصة الجزائرية هو التزود بمعلومات ثقافية مفيدة بنسبة 55%
- ✓ يتضح ان أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون ان البرامج التي تهمهم في القنوات الفضائية الخاصة جاء الأولى البرامج الثقافية ثم يلها البرامج السياسية وأخر كل من البرامج التربوية التعليمية _والبرامج الاقتصادية بنسبة 35% .
- ✓ كشفت ان من خلال ترتيب أفراد عينة الدراسة للقنوات الفضائية الخاصة التي يفضلون مشاهدتها حيث جاء في المرتبة الأولى الشروق تيفي ويلها النهار في الرتبة الثالثة الشروق نيوز وفي الرتبة الرابعة الفجر .
- ✓ من خلال نتائج وتعرف على درجات تقييم المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الخاصة.

الإطار التطبيقي:

✓ من خلال نتائج تقييم أفراد عينة الدراسة نجد 2,7000 يوافقون بدرجة مرتفعة على أنهم يجدون المتعة والترفيه في مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة.

✓ من خلال نتائج تقييم الدراسة ان 1,7500 و 2,7000 تراوحت بين التقديرين المتوسط والمرتفع.

✓ 0,16742 تبين النتائج ان مستوى تقييم قنوات الفضائية الخاصة مرتفع

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة النتائج التي تم توصل اليها في هذه الدراسة، ويتم مناقشة النتائج وفق الأسئلة الدراسة، وتجدر الإشارة إلى ان مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة فمن خلالها يستطيع المجتمع معرفة الأخبار مباشرة في أوقات ويلبي رغباته سواء كانت اجتماعية، ثقافية، رياضية، وبالتالي سيتم مخاطبة الناس على اختلاف مستوياتهم من الصغار والكبار.

مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الأول³ عادات وأنماط مشاهدة المجتمع المسيحي للقنوات الفضائية الجزائرية خاصة:

✓ أظهرت نتائج الدراسة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة ان أغلبيتهم يشاهدون قنوات الفضائية الخاصة، حيث جاء في الرتبة أولى ب دائما بنسبة 50% وذلك أبرزت ان أغلبية مجتمع مسيحي يتابع ما تبثه قنوات الفضائية الخاصة.

✓ أما بالنسبة لعدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة ان أغلبيتهم معدل مشاهدة هذه القنوات الخاصة أسبوعيا يتراوح من ساعة إلى ساعتين أو أكثر من ساعتين حيث جاء في الرتبة أولى بين البديلين من ساعة إلى ساعتين أو أكثر من ساعتين بنسبة 35% لكل منهم، فهذا يدل على ان أفراد عينة الدراسة يتابع ويجد متعة في المشاهدة ما تقدمه قنوات الفضائية الخاصة ويعود ذلك إلى طبيعة البرامج التي تبث.

✓ الفترة المفضلة لدى المجتمع المسيحي لمشاهدة قنوات الفضائية الخاصة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أغلبيتهم يؤكدون بانه لا توجد فترة معينة لمشاهدة قنوات الفضائية الخاصة، حيث جاء في الرتبة أولى البديل لا توجد فترة معينة بنسبة 40% فهذا يدل على أغلبية مجتمع المسيحي عندما يجدون وقت من أوقات يشاهدون القنوات الخاصة.

الإطار التطبيقي:

- ✓ أما بالنسبة مكان مشاهدة قنوات الفضائية الخاصة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة ان أغلبيتهم يؤكدون بأنهم يشاهدون قنوات الخاصة بالمنزل، بحيث جاء في الرتبة الأولى البديل (المنزل) نسبة عالية ب 85% فمن خلال نتيجة أفراد العينة نستنتج ان هناك توفر سبل الراحة في مشاهدة قنوات الخاصة، فضلا على ان وجودهم في المنزل يغني عن الذهاب إلى أماكن أخرى قد تكلفهم مجهودا أو عبئا ماديا وبالتالي كانت اقل نسبة حيث نجد الفضاء العام بنسبة 5%.
- ✓ وقد أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال إلى مع من تشاهد قنوات الفضائية الخاصة ومن خلال استجابات أفراد عينة الدراسة ان أغلبيتهم يؤكدون بأنهم يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة في المنزل ومع عائلاتهم.
- ✓ حيث جاء في المرتبة أولى (مع العائلة) بنسبة 80% نسبة عالية، وهذا يدل على ان أفراد عينة الدراسة من (المجتمع المسيلي) يفضلون مشاهدة قنوات الخاصة مع عائلاتهم.
- ✓ وكانت اقل نسبة (مع الأصدقاء) بنسبة 10%.
- ✓ أما بالنسبة طريقة تنظيم وقتك لمشاهدة قنوات الفضائية الخاصة من خلال النتائج متوصل اليها واستجابات أفراد عينة الدراسة من مجتمع مسيلي نجد ان أغلبيتهم يؤكدون بأنهم يشاهدون القنوات الفضائية خاصة في المنزل كلما سمح وقتهم بذلك، بحيث جاء في المرتبة الأولى (أشاهدها كلما سمح وقتي بذلك)، بنسبة 75%، كانت اقل نسبة (دون برنامج محدد) بنسبة 10%.
- ✓ أشارت قنوات نتائج المتعلقة بهذا السؤال ماهي الدوافع لمشاهدتك لهذه القنوات الخاصة ومن خلال النتائج متوصل اليها في أفراد عينة الدراسة ان أغلبيتهم يؤكدون بأنهم يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بدافع زيادة المعلومات في مختلف القضايا، حيث جاء بنسبة 65% فهذا يدل على ان أفراد عينة الدراسة يتابعون القنوات الخاصة من اجل وبدافع لحصول على معلومات في كافة المجالات العلمية والثقافية والفنية.
- ✓ وكانت اقل نسبة (تعرف على شخصيات مهمة) بنسبة 5%، يدل على ان أفراد عينة لا تهتم بمعرفة الشخصيات مهمة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- ✓ هل تليي قنوات الفضائية الخاصة رغباتك وكانت نتائج متوصل اليها من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة ان أغلبيتهم انقسموا إلى مجموعتين، المجموعة أولى يؤكدون ان قنوات الفضائية الخاصة (أحيانا)

الإطار التطبيقي:

بنسبة 40% تلي رغباتهم، بحيث نجد ان أغلبية مجتمع المسيلي يتابع قنوات الخاصة وتلي رغباته في المشاهدة من خلال ما تبثه عبر قنواتها.

✓ في مقابل مجموعة الثانية يؤكدون ان القنوات الفضائية الخاصة (نادرا) بنسبة 35% ما تلي رغباتهم، ويدل على ان أغلبية أفراد عينة الدراسة من خلال ما تبثه برامج قنوات الخاصة لا تلي رغباتهم بصفة عامة.

✓ هل أنت مقتنع بما تبثه قنوات الفضائية الخاصة، وعليه نجد من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة يؤكدون انهم موافقين بتحفظ بخصوص ما تبثه هاته القنوات أي مقتنعين حيث جاء في الرتبة أولى البديل (موافق بتحفظ) بنسبة عالية 55%، وكانت اقل نسبة 5% البديل (لا).

✓ أشارت في السؤال ما لرغبات التي ستحققها من خلال اعتمادك على هاته القنوات الخاصة نجد النتائج متوصل اليها ان استجابات أفراد عينة الدراسة أغلبيتهم يؤكدون بان الرغبات التي يحققونها من خلال اعتمادهم على تلك القنوات الخاصة هي التزود بالمعلومات ثقافية مفيدة بنسبة 55%، وبلغت اقل نسبة 5% في (حصول على المعلومات الصحيحة).

✓ من خلال سؤال ما نوع البرامج التي تهتمك؟ نجد استجابات أفراد العينة ان أغلبيتهم يؤكدون بان البرامج التي تهتمهم في مشاهدة القنوات الخاصة حيث جاءت في الرتبة أولاً أكثر مشاهدة برامج نجد البرامج الثقافية بنسبة 35% يمكن قول ان عينة الدراسة تهتم بالبرامج الثقافية لتزودهم بالمعلومات في حياتهم اليومية، ثم يلهها البرامج السياسية بنسبة 25% تختلف اهتمامات كل من أفراد عينة الدراسة من خلال ما يرغبون في مشاهدة البرامج، ثم تليها البرامج تربوية تعليمية _ واقتصادية كانت اقل نسبة بحيث نجد 20%.

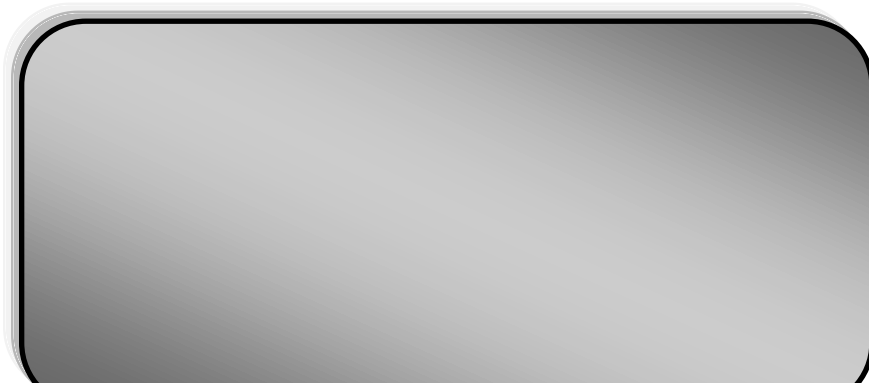
وفي سؤال الأخير من المحور الثاني ترتيب قنوات الفضائية الخاصة التي تفضل مشاهدتها، من خلال نتائج الدراسة حيث جاء في المرتبة أولقناة الشروقي. في مجموع تكرار (9)، وجاء في الرتبة الثانية قناة النهار بلغ (6) تكرار وفي المرتبة الثانية جاء قناة الشروق نيوز بلغ (3) تكرار وفي المرتبة الرابعة جاء قناة الفجر بلغ (6) تكرار وفي الرتبة الخامسة جاء قناة البلاد بمجموع تكرار بلغ (5). من خلال هاته النتائج نجد ان الشروق تي. في تحتل المرتبة الأولأكثر قناة مشاهدة التي يتابعها أغلبية المجتمع المسيلي.

مناقشة محور الثالث، تقييم المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الجزائرية:

مناقشة محور الثالث، تقييم المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الجزائرية بالتساؤل الدراسة، كيف يقيم المجتمع المسيلي لمشاهدة للقنوات الفضائية الخاصة.

الإطار التطبيقي:

- ✓ يقيم أغلبية المجتمع المسيلي ان القنوات الفضائية الخاصة ضرورية في المجتمع الراهن بموافقة عالية.
- ✓ يقيم أغلبية المجتمع المسيلي ان القنوات الفضائية الخاصة لا تلتزم بأخلاقيات العمل الصحفي بموافقة المنخفضة.
- ✓ يقيم أغلبية المجتمع المسيلي انهم يجدون المتعة والترفيه في المشاهدة بموافقة عالية.
- ✓ يتبين من خلال نتائج التقييم أن أغلبية مجتمع المسيلي يرى ان ساهمت سلطة الضبط السمعي البصري في تقييد حرية القنوات الجزائرية الخاصة كانت تقييم الموافقة منخفضة.
- ✓ قيم مجتمع المسيلي القنوات الفضائية الخاصة أنها ناجحة في جذب انتباه حيث كانت موافقة عالية.
- ✓ حيث قيم أغلبية مجتمع المسيلي ان البرامج التي تقدمها قنوات الفضائية خاصة تتميز بالتركرار، بموافقة عالية.
- ✓ يقيم أغلبية مجتمع المسيلي انهم يثقون في قنوات الفضائية الخاصة وفي مضمونها بموافقة متوسطة.
- ✓ يرى أغلبية مجتمع المسيلي ان يمكن استغناء عن الفضائيات الخاصة بموافقة متوسطة.
- ✓ يقيم أغلبية مجتمع المسيلي ان القنوات الفضائية الخاصة لم تقدم إضافة مهمة للمجتمع كانت موافقة عالية.
- ✓ يرى أغلبية مجتمع المسيلي انهم يتوقعون مستقبلا نجاحا للقنوات الفضائية الخاصة بموافقة عالية.
- ✓ يقيم أغلبية مجتمع المسيلي انهم لا يثقون بما تبثه قنوات الفضائية الخاصة بموافقة متوسطة.
- ✓ يرى أغلبية مجتمع المسيلي أنها تحتل المراتب الأولى من كل القنوات المشاهدة فكانت موافقة عالية.
- ✓ يقيم مجتمع المسيلي القنوات الفضائية الخاصة أنها تلتزم بأخلاقيات العمل الصحفي بموافقة عالية.
- ✓ يرى أغلبية مجتمع المسيلي ان قنوات الفضائية الخاصة تساهم في تنمية المعارف لا لدى المجتمع بموافقة عالية.
- ✓ تقييم قنوات الفضائية الخاصة على أنها تتميز بالموضوعية في نقل الأحداث بموافقة متوسطة.
- ✓ يرى أغلبية مجتمع المسيلي ان يمكن للفضائيات الخارجية ان تقوم مقام فضائيات الجزائرية الخاصة بموافقة متوسطة.
- ✓ يقيم أغلبية مجتمع المسيلي ان قنوات الفضائية الخاصة تزيد من وعي المجتمع سياسيا، فكريا، اقتصاديا بموافقة عالية.



خاتمة



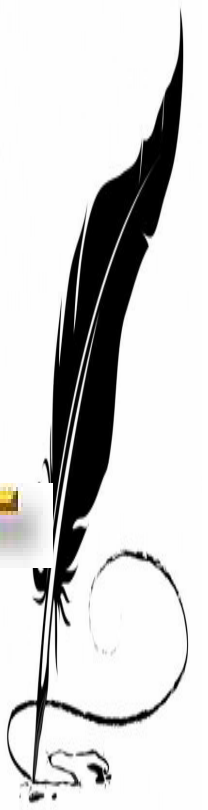
خاتمة:

توصلت دراستنا إلى ان القنوات الفضائية الجزائرية

أحدثت قفزة نوعية في مجال السمعى البصرى فى الجزائر على الرغم من مشوارها ، حيث أدى إلى تغييرا نسبيا فى المعالجة الإعلامية ، وقد نجحت فى جذب اهتمام المجتمع وسرعان ما وجدت لنفسها مكانا لدى المجتمع وحجزت مكانة مهمة فى المشهد الإعلامى السمعى البصرى ، وبالتالى هاته القنوات الفضائية الخاصة تحمل معها تغييرا مقصودا للمجتمع فى بنائه ومعتقداته وقيمه ومنها زادا تطور وتقدم المجتمع حيث إنها فرضت نفسها فى الساحة الإعلامية من خلال ما تبته ، ويمكن القول ان القنوات الفضائية الخاصة تحاول ان تحقق مالم يتحقق فى القنوات الفضائية العمومية فهى تسعى انشغالات الجمهور وفتح مجال له للتعبير عن آرائه وتوجيهاته فمن خلال نتائج الدراسة تبين ان قنوات الفضائية الخاصة تنقل القضايا واهم البرامج التى تحض اهتمام الجمهور وتلبي احتياجاته من حين إلأخر وتحاول ان تكون مرآة عاكسة لكل ما يجرى فى المجتمع و كما هو فى الواقع ، وانها حققت فى جذب الانتباه جمهورها بما تبته .

قائمة المراجع





قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب

1. البكري، اياذ شاكر . (2003). تقنيات الاتصال عبر الزمنين. دار الشروق والتوزيع عمان.
2. بوضياف محمد .(2010). الأحداث السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر. دراسة تحليلية نقدية دار المجد للنشر والتوزيع.سطيف.الجزائر.
3. حجاب ،محمد منير .(2010).نظريات الاتصال القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع.القاهرة.
4. الخلفي ،طارق سيد احمد .(2005). فن الكتابة لإذاعية والتلفزيونية دار المعرفة الجامعية، مصر.
5. دليو ،فضيل.(1998).مقدمة في وسائل لاتصال الجماهيري. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
6. دليو، فضيل .(2003). الاتصال ومفاهيمه ونظريات وسائله.دط. دارالتوزيع. القاهرة.
7. دهية، محمد محمود .(2007).الإعلام المعاصر. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. دار اجنادين للنشر والتوزيع.عمان.
8. الرياشي سليمان وآخرون.(1999).الأزمة الجزائرية الخلفيات السياسية والاجتماعية والثقافية.ط2. مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، بيروت.
9. سرحان ، محمد علي محمودي .(2019).مناهج البحث العلمي. ط3.
10. السيد،هناء .(2005).الفضائيات وقادة الرأي.ط1. دراسة أثرها على السلوك. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.القاهرة.
11. شاهين هبة .(2006). التلفزيون الفضائي العربي.ط1. دار المصرية اللبنانية .القاهرة.
12. شرف ،عبد العزيز.(1987).فن التحرير الإعلامي. دار الكتاب للنشر والتوزيع.
13. الشطاح محمد. الإعلام التلفزيوني نشرات الأخبار المحتوى والجمهور. دار الكتاب الحديث الجزائر.
14. صابات ،خليل .(1985).وسائل الإعلام نشأتها وتطورها. دار لانجلو المصرية القاهرة. مصر.
15. الضاري ،منى حارث .(2007).الإعلام الإسلامي الواقع والطموح.ط1. دار الفجر للنشر والتوزيع. وبغداد. دار النفائس للنشر والتوزيع.عمان. لأردن.
16. الطيب، رحيمة عيساني.المدخل إلى الإعلام والاتصال_المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية. جدار لكتاب العالمي. عمان.

قائمة المصادر والمراجع:

17. عبد الحميد محمد (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. عالم الكتب. القاهرة.
18. عبد السميع السيد محمد (2009). أثر الفضائيات على القيم الأسرية. العربي للنشر والتوزيع.
19. عبد الغني عماد (2006). سياسيولوجيا الثقافة، المفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت.
20. عبد الفتاح ، جلال. (1994). البث لإذاعي التلفزيوني. القاهرة الهيئة المصرية.
21. عبد النبي، سليم (2010). الإعلام والتلفزيوني. ط1. دارأسامة للنشر والتوزيع. عمان.
22. عبيدات محمد وآخرون (1999). منهجية البحث العلمي. ط2. دار النشر وائل للطباعة والنشر. لأردن.
23. عدلي العبد، عاطف (2006). القنوات المتخصصة، أنواعها، وجمهورها وبحوثها، أخلاقياتها. دار الإيمان للطباعة.
24. عليان ، ربحي مصطفى و غنيم عثمان محمد (2001). مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق. ط1. دار صنعاء للنشر والتوزيع، جامعة لبنان البلقان التطبيقية، عمان.
25. المازهرة ، منال (2012). نظريات اتصال. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.
26. مكاي، حسن عماد ، عبدلي العبد، عاطف، (2008). نظريات الإعلام.
27. منصور، حسن عبد الرزاق . (2013)، بناء الانسان ، الطبعة الثانية ، عمان الاردن ، امواج للنشر والتوزيع ، ص187
28. مهنا، محمد نصر (2007) لإعلام وتكنولوجيا لاتصال في عالم متغير، ط2، مركز لإسكندرية للكتاب، لإسكندرية.
29. الناشف القاضي أنطوان (2003). البث التلفزيوني والإذاعي والبث الفضائي، منشورات الحلبي الحقوقية. بيروت لبنان .

رسائل ومذكرات:

1. إيدير شباني: رأي الصحفيين الجزائريين تغطية القنوات الفضائية الرئيسية 17 أبريل 2014، دراسة مسحية لآراء الصحفيين بالقنوات الجزائرية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص دراسات قانونية جامعة الجزائر ، 03 الجزائر ، 2019.

قائمة المصادر والمراجع:

2. رزيق سامية: البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، برنامجا وراء الجدران قناة النهار نموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ل م د جامعة العربي تبسي، 2016.
3. رضوان جدي: الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية، المفهوم والممارسة من خلال صحفيي الهدف، رسالة نيل شهادة الماجستير في عنوان والإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2011، 03.
4. صبان عبلة، تجاوزات أخلاقيات مهنة الصحافة في برنامج التحقيقات بالقنوات الفضائية الخاصة، قناة النهار والشروق، شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، المدرسة الوطنية للصحافة وعلوم الإعلام 2014_2015.
5. فتح الله فاكية، البرمجة التلفزيونية في القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية، دراسة مقارنة بين قناتي الشروق والنهار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة العربي التبسي، 2016.
6. كبور فاطمة، وبوخارمليكة، النشرات الإخبارية في القنوات الخاصة، دراسة وصفية تحليلية مقارنة، والتلفزيون العمومي TV، والنهار TV والنشرات الجزائرية.
7. نعيمة موكس: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القنوات الفضائية العربية "القنوات الفضائية الخاصة" مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص سينما وتلفزيون، جامعة الجزائر، 2013.
8. هناء عاشور القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير، قناة النهار الجزائرية الخاصة نموذجاً، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اعلام واتصال، جامعة ام البواقي، 2013_2014، غير منشورة، ص 24.

المجلات ودوريات :

1. الإعلام والثقافة في الجزائر 1962_1982، وثائق تشريعية، منشورات وزارة الإعلام الجزائرية 1981.
2. المشروع التمهيدي لملف السياسة الإعلامية، حزب الجبهة التحرير الوطني، لجنة الإعلام والثقافية مطبوعات حزب الجزائر 1982.
1. رضا عبد الواحد أمين¹، اتجاهات النخبة الدينية نحو واقع مستقبل الفضائيات الإسلامية، بحث مقدم إلى مؤتمر الفضائيات العربية والهوية الثقافية، الشارقة، 2007.
2. سامي شريف القنوات التلفزيونية المتخصصة رؤية نقدية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 1999.
3. المنصف العياري محمد عبد الكافي القنوات التلفزيونية، سلسلة بحوث ودراسات، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس.

قائمة المصادر والمراجع:

4. نصر الدرين العياضي، يوسفتمارة، فن البرمجة وإعداد الخارطة البرمجية في القنوات التلفزيونية الفضائية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2007.

5. معاجم:

احمد بن محمد بن علي المقرئي الفيومي، قاموس اللغة كتاب الصباح، المنير، ج6، نوبليس.

مواقع الأنترنيت:

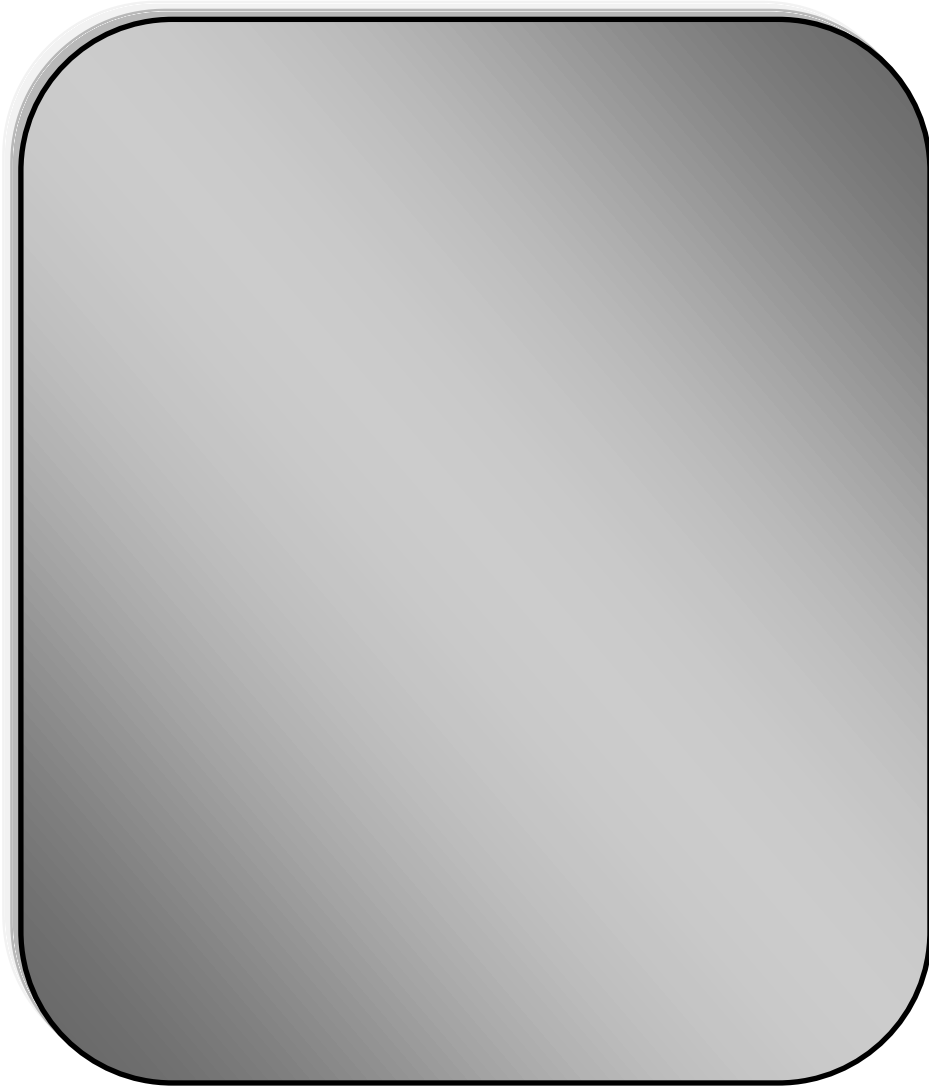
1-Sites.google.com

2-Retrieved2021_5_6www.psychologytoday.com

-3Retrieved2021_5_6www.courses.lumenlearning.com

-4www.fao.org Retrieved2021_5_2

الملاحق



عادات وأنماط مشاهدة المجتمع المسيلي لل قنوات الفضائية الخاصة

دراسة ميدانية على حي 500 مسكن لولاية المسيلة

تحت إشراف الأستاذ:

د/صاوي عبد المالك

إعداد الطلبة:

سماح حيمود.

نجيب جناوي.

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة يقوم الطالب والطالبة باجراء دراسة ميدانية بعنوان عادات وانماط مشاهدة المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الخاصة ولهذا نرجو منكم ملا هذه الاستمارة وذلك بوضع علامة () امام الاجابة المناسبة علما ان جميع المعلومات التي تدلون بها مخصصة لغرض البحث العلمي فقط

البيانات الشخصية:

-الجنس: ذكر () انثى ()

-العمر: من 18 الى 35 ()

-من 35 إلى 55 ()

-من 55 فأكثر ()

-المستوى التعليمي: ابتدائي () ، متوسط ()

ثانوي () ، جامعي () .

المحور الاول : عادات وانماط مشاهدة المجتمع المسيحي للقنوات الفضائية الخاصة :

1_هل تشاهد القنوات الفضائية الخاصة؟: دائما () ، حيانا () ، نادرا () .

2_ما معدل مشاهدتك لهذه القنوات اسبوعيا:

اقل من ساعة () ، من ساعة إلى ساعتين () ، أكثر من ساعتين ()

3_ماهي الفترة المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة؟ :

فترة الصباحية () ، فترة المسائية () ليلا () ، لا توجد فترة معينة ()

4_ما مكان مشاهدتك لقنوات الفضائية الخاصة؟

المنزل () الفضاء العام () مكان العمل ()

6_مع من تشاهد قنوات الفضائية الخاصة ؟

بمفردك () . مع لأصدقاء () . مع العائلة () ،

5_ماهي طريقة تنظيم وقتك لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة ؟

_أشاهدها كلما سمح وقتي بذلك ()

وفق برنامج محدد ()

دون برنامج محدد ()

6_ ماهي الدوافع لمشاهدتك لهذه القنوات الجزائرية الخاصة ؟

زيادة المعلومات في مختلف القضايا () ، تعرف على شخصيات مهمة () تسلية والترفيه ()

المحور الثاني: لإشباع المحققة لمشاهدة مجتمع المسيلي للقنوات الفضائية

1_ هل تلي القنوات الفضائية الخاصة رغباتك؟

دائما () أحيانا () ، نادرا ()

2_ ل مقتنع بما تبثه القنوات الفضائية الخاصة ؟

نعم () لا () ، موافق بتحفظ ()

3_ ما الرغبات التي ستحققها من خلال اعتمادك على قنوات الفضائية الخاصة ؟

معرفة لأبناء المحلية ()

الحصول على معلومات صحيحة ()

التزود بمعلومات ثقافية مفيدة ()

4_ مانوع البرامج التي تهمك لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة ؟

_برامج سياسية () _برامج تربوية تعليمية ()

_برامج ثقافية () _برامج إقتصادية ()

5_ رتب خمسة من القنوات الفضائية الخاصة التي تفضل مشاهدتها

المحور الثالث: تقييم مشاهدة اداء المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الخاصة

رقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
01	القنوات الفضائية الخاصة ضرورية للمجتمع في وقت الراهن			
02	القنوات الفضائية الخاصة لاتلتزم بأخلاقيات العمل الصحفي			
03	أجد المتعة والترفيه في المشاهدة			
04	ساهمت سلطة الضبط السمعي البصري في تقييد حرية القنوات الجزائرية الخاصة			
05	قنوات الفضائية الخاصة ناجحة في جذب الانتباه			
06	البرامج التي تبثها القنوات الفضائية الخاصة تتميز بالتكرار			
07	أثق في القنوات الفضائية الخاصة وفي مضمونها			
08	يمكن لاستغناء عن الفضائيات الجزائرية الخاصة			
09	تقدم القنوات الفضائية الخاصة أنواع البرامج لإفادة المجتمع			
10	القنوات الفضائية الخاصة لم تقدم إضافة مهمة للمجتمع			
11	اتوقع مستقبلا نجاحا للقنوات الفضائية الخاصة			
12	لا أثق بما تبثه برامج القنوات الفضائية الخاصة			
13	تحتل المراتب لأولى بين كل القنوات المشاهدة			
14	قنوات الفضائية الخاصة تلتزم بأخلاقيات العمل الصحفي			
15	قنوات الفضائية الخاصة تساهم في تنمية المعارف لدى المجتمع			
16	قنوات الفضائية الخاصة تتميز بالموضوعية في نقل لأحداث17 يمكن للفضائيات الخارجية أن تقوم مقام فضائيات الجزائرية الخاصة			
17	يمكن للفضائيات الخارجية أن تقوم مقام الفضائيات الجزائرية الخاصة			
18	قنوات الفضائية الخاصة تزيد من وعي المجتمع سياسيا ،فكريا اقتصاديا			



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2021/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): نحيب خياوي

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): المعلم

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 10 99 70 99 50 08 64 000 1

الصادرة بتاريخ: 24 - 04 - 2016 عن دائرة:

المسجل بكلية: علوم الإعلام والاتصال قسم: الاتصال والتواصل بالعمادة

تخصص: الاتصال والتواصل تحت رقم التسجيل: 1616335 09 85 39

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: عادات وأنماط صناعة الموثق الإلكتروني

للفترات الثلاث الختامية في رسالة ماجستير عن عمادة

الدراسات والبحوث في الاتصال والتواصل

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسجلة في: 2021 10 06 108

امضاء المعني (ة): نحيب خياوي

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2021/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): صلاح حمود

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): حلالية

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 11 998 10 36 00 11 6000 6

الصادرة بتاريخ: 24 - 4 - 2016 عن دائرة: ميسسور

المسجل بكلية: علوم الإعلام والاتصال قسم: اتصال وعلاقات عامة

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 16 16 35 09 7999

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: عادات وأنماط منسوبة إلى المجتمع المسلم

للقنوات الفضائية الخاصة بدراسة صيرورة

عمل عبئة من المجتمع المسلم حتى 500 مليون

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021 - 6 - 8

امضاء المعني(ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

عادات وأنماط مشاهدة المرحع المبللي للقنوات
الفضائية الخاصة، دراسة ميدانية على عينة
من المرحع المبللي من 500 مستخدم

إعداد الطلبة:

1- سماح حمود رقم التسجيل: 161635097799

2- نجيب حناوي رقم التسجيل: 161635098639

القسم: علوم الاتصال الشعبية، الإشادية والتمويل التخصص: إحصاء وعلاقات عامة

إشراف: عبد السلام حناوي الرتبة: دكتور

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-
2021 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وامضاء المشرف(ة):

المحتويات



الصفحة	المحتوى
	شكر وعرهان
	الإهداء
أ-ب	مقدمة
	الإطار المنهجي
06	1. الإشكالية
06	2. التساؤلات الفرعية
07	3. فرضيات الدراسة
07	4. أهمية الدراسة
07	5. أهداف الدراسة
08	6. أسباب اختيار الموضوع
09	7. المدخل النظري للدراسة
10	8. تحديد المفاهيم
10	9. منهج البحث
11	10. مجتمع الدراسة
11	11. عينة الدراسة
12	12. أداة جمع البيانات
13	13. حدود الدراسة
13	14. الدراسات السابقة
	الإطار النظري
	الفصل الأول: للفضائيات التلفزيونية
23	المبحث الأول: مدخل عام للفضائيات التلفزيونية
24	المطلب الأول: نشأة الفضائيات التلفزيونية
26	المطلب الثاني: تعريف التلفزيون وتطوره

27	المطلب الثالث: مزايا الفضائيات التلفزيونية
29	المطلب الرابع: انواع الفضائيات وبرمجتها
29	المبحث الثاني: ماهية القنوات الجزائرية الخاصة
30	المطلب الأول: لمحة عن القطاع السمعي البصري في الجزائر
33	المطلب الثاني: نشأة الإعلام الفضائي الخاص
34	المطلب الثالث: أسباب ظهور القنوات الفضائية الخاصة
37	المطلب الرابع: تعريف القنوات الفضائية الخاصة
35	المطلب الخامس: أنواع القنوات الفضائية الخاصة
40	الفصل الثاني: الفضائيات والمجتمع
41	المبحث الاول مفهوم المجتمع
40	المطلب الأول: تعريف المجتمع
41	المطلب الثاني: اصل كلمة المجتمع
43	المطلب الثالث: مكونات المجتمع
43	المبحث الثاني: تأثير قنوات الفضائية الخاصة على المجتمع
44	المطلب الثاني: أهمية التلفزيون وتثيره على المجتمع
45	المطلب الثالث: سلبيات وإيجابيات القنوات الفضائية الخاصة على المجتمع
	الإطار التطبيقي
48	المحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة المجتمع المسيحي للقنوات الفضائية الخاصة
55	المحور الثاني: اشباع الحفقة مشاهدة مجتمع مسيحي للقنوات الفضائية الخاصة
60	المحور الثالث: تقييم المجتمع المسيحي للقنوات الفضائية الخاص
63	نتائج الدراسة
65	مناقشة
71	خاتمة
73	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	مضمونه
45	الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
46	الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن
47	الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي
48	الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)
49	الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)
50	الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)
51	الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)
52	الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)
53	الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)
54	الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)
55	الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)
56	الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)
57	الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)
58	الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)
59	الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)
60	الجدول رقم (16) يوضح تقييم المجتمع المسيلي للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

صفحة	عنوان الشكل
45	الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
46	الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن
47	الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي